« ٢٠ مليما »

١ شوال ١٣٦٥ — ٢٨ أغسطس ١٩٤٦




عيد سعيد !



هي :
هو :
هي :
ثم بعد
هو :
هي :
ن تعطي
أشياء
وموعد
هو :
هي
هذه
ولكني
هو
الى
أشبه
يمزقه
وأنا
هي
هو
قد
وليس
الأول
هي
الطرف




يطلبون العيدية
المصرى افندى ـ السنة دى مافيش عيدية

# هدية العيد!

بقلم السندباد البحرى

هى : بنسوار ٠
هو : مين حضرتك ؟
هى : يجب أن ترد على التحية ثم بعد ذلك توجه الأسئلة ٠
هو : بنسوار ٠٠ مين حضرتك
هى : واحدة ٠٠ واحدة مستعدة ن تعطيك كل شىء ماعـــدا ثلاثة أشياء : نمرة التليفـون والاسم وموعد غرام !
هو : ماهذا الكرم الحاتمى ٠
هى : لاتسخر هكذا ٠٠ سأعطيك هذه الثـلاثة فى يوم من الأيام ، ولكنى سأختار بنفسى هذا اليوم ٠
هو : اننى أرفض أن أتحدث الى فتاة لا أعرف اسمها ٠٠ انك أشبه بخطاب غفل من الامضاء ٠٠ يمزقه العقلاء ، ويهتم به المجانين ٠ وأنا عاقل حتى الآن ٠
هى : حتى الآن ؟
هو : طبعا ولو ان حنان صوتك قد يجننى ٠ اننى أطلب المساواة وليس من العدالة أن يجهل الطرف الأول اسم الطرف الثانى ٠
هى : اننى أعرف أكثر من اسم الطرف الثـانى ٠٠ اننى أعرف تاريخ حياتك عن ظهر قلب ٠
هو : قارئة تقرأ ما بين السطور!
هى : أبدا ٠ ان جميع اهتزازات قلبك مسجلة عنـدى ٠٠٠ تلك الاهتزازات التى لا يسجلهـا قلم الكاتب الشاب الا بعد أن يصبح كهلا ٠٠٠
هو : ان مرصد حلوان كثيرا مايخطىء فى تسجيله ٠٠ اقرئى على تسجيلات مرصدك ٠
هى : ان المرصد بدأ يسجـل الزلازل العاطفية منذ عشر سنوات بل ان ابرة المرصد سجلت بعض الاهتزازات السطحية ! ٠ ماأكثر اهتزازات قلب الكاتب السطحية ٠
هو : هذا كلام عائم ٠٠ يجب أن تحـددى أمـاكن الـبراكين واسماءها وتاريخ فوراتها ! ٠

**تقص عليه تاريخ حياته مفصلا ومبوبا وتذكر له اسم كل فتـاة أحبها وعمرها وقصصها ٠**

هو : لقـد أصبحت مجنـونا ! لقد بدأت اهتم بالخطاب الغفل من الامضاء ! أريد أن أعرف سر اهتمامك بجمع صفحات حياتى المتناثرة ٠
هى : انها هواية ٠٠٠ بعض الناس يجمع طوابع البريد وأنا جمعت صفحات حياتك ٠
هو : ولكن هذه الصـفحات قديمة بالية !
هى : وكذلك طوابع البريد ٠ ان قيمتها تزداد فى السوق اذا كانت قديمة بالية !
هو : ألا تريدين أن تضيفى الى مجموعتك طابعا جـديدا لم تطمسه أختام مصلحة البريد ؟ ان بعض النساء فى قسوة موظفى البريد يطمســن قلب الرجـــل وعواطفــه بقســوة ثم يتركنـه مشوها !

> **صور الغلاف**
>
> من رسم الفنـان العـالمى دايـــد رايت وقـد اشترت اخر ساعة حقوق نشرها فى الشرق الاوسط

هى : حتى لا يستعمل الطابع أكثر من مرة ! ولكن قلبك عليه أكثر من ختم ٠٠ انه أشبه بحقيبة سفر سائح حول العالم وقد امتلأ ظهر حقيبته ببطاقات الفنادق ٠
هو : هذا هو أحسن وصف لقلبى ٠٠٠ ولكن السائح قد مل الاغتراب والتنقل من فندق الى آخر ٠٠٠ ان قلبى يريد اليوم أن يترك حقيبة السفر ٠٠ انه يريد أن يستقر ٠٠٠ لقد أصبح قلبى مثل بدلة السفر وقد «تكرمشت» واتسخت اننى أبحث عن «شماعة» أضع عليها البدلة ٠
هى : جرت العادة أن لا تعلق البدلة على الشماعة ٠٠٠ الا بعد أن تغسل وتكوى
هو : « ستتكرمش » البدلة ان لم تكن هنـاك شـماعة فى الانتظار ! ٠
هى : هناك شماعة يملكها صاحب البدلة وهنـاك شـماعة يملكها المكوجى ويبعث صبيه كل يوم مطالبا بها ٠٠٠ ورغم ان ثمن الشماعة فى قدرة كل رجل، فان معظـم الرجـال يفضـــلون الشماعات المستعارة ٠
هو : لقـد قررت أن أملـك الشماعة !
هى : يجـب أن لا تتسرع هكذا ٠٠٠ ان بعض الشــماعات يتحطم بسرعـة ٠٠٠ والبعض الآخر ما تكاد تعلق عليه البدلة حتى تنزلق السترة على الأرض! يجب أن تتأكد من مقاس الشماعة ومتانتها قبل أن تقتنيها !
وعلى كل حال فان الشـماعة التى عندى جديدة وسأقدمها لك هدية فى أول أيام العيد !
هو : وما نوع العيدية التى تريدينها منى ؟
هى : بدلة السـفر ! اننى سأحافظ على نظافتهـا وأناقتهـا مدى الحياة !
هو : مدى الحياة ازاى ! ٠٠ كيف تريدين أن تجردينى مـن بدلتى مدى الحياة ؟ ماذا سيقول عنى الناس
هى : سيقولون انك فيلسوف!
هو : ولكن المجتمع يضحك من الفلاسـفة الأحيـاء ويقـدر الفلاسفة الأموات ! ثم ان اهمال بدلة الفيلسـوف على الشـماعة كثيرا ما يعرضهـا للعتة فتأكلهـا
هى : عندى D.D.T ٠٠٠ ان اخلاص المرأة ووفاءها خير قاتل لحشرات المجتمع ٠

* * *

**وهنا خلعت سترتى وانتظرت وصول الشماعة !**

**ووصلت الشـماعة ٠٠٠ فاذا بأم نعيمة تضع عليها سترة أخى!**

**السندباد البحرى**



**مشكلة الأب فى العيد**
**ثمانية اولاد ٠٠٠ وبدلة واحدة**

# فى الجو شىء !

**اسكندرية ــ لمراسل آخر ساعة الدبلوماسى :**

الموقف السياسى يتلخص فى أن بعض المفاوضين لا يحب صدقى باشا ولا يحب أى شىء يأتى به صدقى باشا ، أو على الأصح كما قال أحد المفاوضين ان الأزمة هى أزمة ثقة ! ٠٠٠

وتحاول بعض الدوائر الانجليزية أن تستغل هذا الموقف لمصلحة الطرف الانجليزى ، وتدعى أن المفاوضين يقبلون المشروع الانجليزى من غير صدقى ولا يقبلون المشروع المصرى من يد صدقى ٠٠ وهذا سوء تقدير لأن الواقع أن موقف المفاوضين اجماعى وهو موقف مصر كلها ٠ وما ترفضه مصر لايمكن أن يجرؤ على قبوله اى مفاوض آخر ٠٠ ولا يمكن أن يؤدى الخلاف على الشخصيات الى خلاف فى تقدير مشروع المعاهدة نفسه ٠ ولعل الرفض الاجماعى هو الجواب على هذا الاستنتاج الخاطىء ٠

ولكن هذا شىء ٠٠٠ والجو السياسى شىء آخر ٠٠٠ فالجو السياسى ملىء بالدسائس والمقالب ٠٠٠ فان بين الساسة من يرى أن صدقى باشا قد لعب دوره وآن له أن يتنحى لغيره ٠٠ وتسأل هؤلاء الساسة ومن يخلف صدقى باشا ٠٠٠ فلا يتفق أحد منهم على الرجل المنتظر ، فهناك من يرشح شريف صبرى باشا لوزارة قومية يدخلها ثلاثة من كل حزب ما عدا الكتلة ٠٠٠ ويعرقل مشروع هذه الوزارة أن الأحزاب لن تقبل المساواة ، ولن تقبل بعض الأحزاب حل البرلمان وستصر أحزاب أخرى على ضرورة حل البرلمان !

وهناك من يرشح على الشمسى باشا ٠٠٠ وهناك من يرشح على ماهر باشا ليرأس وزارة قومية وهناك من يرشح عبد الفتاح يحيى باشا بصفته أكبر المفاوضين سنا ، وأكثرهم حماسة وأعلاهم صوتا فى الاجتماعات الأخيرة ! ومن مؤهلات عبد الفتاح باشا فى رأى هؤلاء انه موضع ثقة الوفديين هذه الأيام ، ومحل اعجاب مكرم باشا ٠٠٠

ثم هناك حسين سرى باشا وحافظ عفيفى باشا يؤلفان وزارة ائتلافية ٠٠٠ وهناك النقراشى باشا وهيكل باشا يؤلفان وزارة برلمانية ٠٠٠ وهكذا لا يتفق الذين يرغبون فى اسقاط صدقى باشا على من يخلفه ٠٠ ومن الطريف ان الاشاعات ترشح جميع المفاوضين لرياسة الوزارة ما عدا لطفى السيد باشا وابراهيم عبد الهادى باشا ٠٠٠ واللورد ستانسجيت !

وأراد بعض الساسة أن يلعب الدور القديم المعروف وهو دور صديق الجميع ٠٠٠ فهو يقترح أن يتولى هو رياسة الوزارة ويقول للوفديين انه اذا جاء فسيقضى على الأحزاب الأخرى ، ويقول لزعماء الأحزاب الأخرى انه سيستعمل الوفد ثم بعد ذلك يعصره ويلقيه ... وان المقصود من الاتفاق مع النحاس باشا هو استعماله « قبقاب » للدخول الى حمام المعاهدة !! ولعله يخبر النحاس باشا بان باقى الزعماء الآخرين قباقيب أخرى ! ٠٠٠ وهكذا ! ٠

وكل هذه الحناقة على اللحاف تدور خارج نطاق السياسة العليا فالمعروف للعالمين ببواطن الأمور أن صدقى باشا يلقى تأييدا من الجهات المصرية ، ويلقى تشجيعا للمضى فى مهمته ٠٠

ويجب أن يكون مفهوما ومعلوما أن ليس لهذه المناورات علاقة بالموقف داخل هيئة المفاوضات ، فان وطنية المفاوضين ليست محل شك أو مناقشة ، وأن تشدد أغلبية المفاوضين خدم قضية الوطن كله ، بل انه أيد موقف صدقى باشا ، ولكن المناورات السياسية التى يقوم بها بعض الساسة هى خارج هيئة المفاوضات ولكنها تحاول الاستفادة مما يحدث داخل هيئة المفاوضات ٠

وقيل ان صدقى باشا قد نصح من بعض أصدقائه أن يلتفت الى المسامير التى تدق فى سفينته ، ولكنه فيما يبدو يرى أن السفينة قاربت الوصول الى الشاطىء ، وأن الخروق التى حدثت ليست بالخطورة التى يظنها الذين يضعون رؤوسهم تحت الماء !! ٠٠

والذى يتتبع ما يدور داخل كواليس المفاوضات يعرف أن بعض المفاوضين يتحين الفرص ليضرب ضربته وأن هؤلاء لاموا ــ بعد انتهاء جلسة المفاوضات ــ صدقى لأنه ترك باب المفاوضة مفتوحا ٠٠٠ وانتهز الآخرون فرصة الجلسة الأخيرة وقالوا ان دورة مجلس الأمن ستنعقد فى ٢١ سبتمبر ، وان هذه آخر دورة تجلس فيها مصر فى المجلس المذكور ، وانه يحسن أن نستعد لعرض قضيتنا على مجلس الأمن وأن نقطع المفاوضات ونلجأ الى مجلس الأمن ٠ ٠ ولكن يبدو أن أصحاب فكرة استمرار المفاوضات انتصروا على الأقلية التى نادت بقطع المفاوضات ٠٠ وخرج بعض المفاوضين يقولون انهم غير راضين عما دار بين صدقى باشا ولورد ستانسجيت من حديث ، وانه يبدو ان صدقى باشا ألح فى أن يبقى باب المفاوضات مفتوحا ٠٠٠

ويتلخص الموقف بأن بين الزعماء تيارين ٠٠٠ تيارا يدعو الى التخلص من صدقى باى ثمن حتى ولو بعودة الوفد الى الحكم ، وهذا التيار مؤلف من جماعة من الضعفاء المتخاذلين الذين يرون أن التسليم بلا قيد ولا شرط هو أشرف أنواع التسليم ! ٠

والتيار الآخر أن بعض الزعماء يرون أن الموقف أخطر من أن يترك فيه للدسائس والاطماع الشخصية العنان ، وانه يحسن توحيد القوى ، مع المحافظة على النظام الحاضر ٠٠ وانه يحسن ابعاد المستقلين عن اللعب بالسياسة ، وان البلد يجب أن يحكم حكما برلمانيا صحيحا ، وأن هذا لا يكون الا بعدم تشجيع المستقلين وبتقوية الأحزاب ، وايجاد توازن كامل بينها ٠٠ وهذا يستلزم أن يعيد صدقى باشا تاليف وزارته على أساس حزبى ٠

ثم هناك أخيرا هؤلاء الذين يرون دائما أن ليس فى الامكان أحسن مما كان ! ٠

واذا أردنا أن نلخص الموقف تلخيصا أمينا فيمكن أن يكون فى النقط التالية :

١ ــ الدوائر المطلعة تجمع على أن مقابلة اللورد ستانسجيت والسفير البريطانى لجلالة الملك كانت مقابلة ودية أتيح فيها لهما أن يسمعا رأى الوطنى الأول ، وأن يعرضا وجهة النظر الانجليزية ورغبة حكومة العمال الأكيدة فى الاتفاق ٠

٢ ــ يقول أحد هواة السياسة والمال ٠٠٠ أن البنك الأهلى يقف فى المفاوضات ضد بنك مصر ! ٠

فان البنك الأهلى يمثله فى المفاوضات على الشمسى باشا رئيس مجلس ادارة البنك وشريف صبرى باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وحسين سرى باشا وبنك مصر يمثله صدقى باشا وحافظ عفيفى باشا ٠٠٠٠

٣ ــ قالت السنداى تيمس هناك أكثر من واحد من أعض[illegible] المفاوضة يريد أن يخلف ص[illegible] باشا فى منصبه وهذا سر فش[illegible] المفاوضات ! ٠

٤ ــ الذى نعلمه أن المناور[illegible] القائمة الآن مناورات فرد[illegible] بحتة ٠ وان هؤلاء الافر[illegible] يقومون بها لحسابهم الخاص ، و[illegible] الغرض منها دفع صدقى با[illegible] الى أن يمل ويخرج ٠ ٠ ويترك الباب مفتوحا وراءه لتسرب المستوزرين ! ٠٠

ومن الغريب أن كل الذي[illegible] يشتغلون بهذه المناورات يعتقدون أنهم سيكونون الورثة ٠٠٠ وفى الواقع أنهم سيكونون الضحايا ٠٠ فان كل الذين عجلوا بنهاية وزارة النقراشى باشا مثلا خسروا بهذه النهاية بينما كسب النقراشى باشا ! ٠

٥ ــ المناورات التى تجرى الآن مناورات محلية ، ويرى العارفون أنها مناورات ــ بغير قصد ــ تخدم الانجليز وحدهم وتضر مصر كلها ٠٠٠

# مقابلة الملك للورد ستانسجيت

**لندن ــ لمراسل « آخر ساعة » :**

علمت أن وزارة الخارجية هى التى طلبت من السفير البريطانى ولورد ستانسجيت أن يلتمسا التشرف بمقابلة جلالة الملك فاروق لمذاكرة الموقف على ضوء آخر التطورات الدولية ٠ ولعل الذى دعا الى هذا اعتقاد المسئولين هنا بأن الأمة باجمعها تلتف حول مليكها الذى يسهر على مصلحتها ، فان نفوذ الملك فاروق فى الشرق الأوسط أصبح حقيقة لايمكن انكارها ، بل يجب أن يحسب حسابها فى تقدير الموقف فى الشرق الأوسط كله

ومن التعليمات التى تلقاها السفير البريطانى أن يعرب عن حسن نيات الحكومة البريطانية نحو مصر وحقوق مصر ٠ وان انجلترا ترى ان مصلحتى البلدين لاتتعارضان ، وأن عوامل سياسية واقتصادية ودولية تجعل التوفيق بين المصلحتين عملا يفيد السلام العالمى ٠٠

وتقول التقارير التى وصلت الى لندن ان المقابلة كانت ودية واستمرت أكثر من ساعة وكانت مشبعة بالصراحة والصداقة ٠

ومع أن الانجليزى يحب الخطوات البطيئة فى المفاوضات ، الا أن الشعور هنا أصبح يرى أن المفاوضات قد طالت أكثر مما يجب ، وان كل يوم يمر بغير اتفاق تزداد مصر تطرفا ، ويزداد عدد الذين يرفضون فكرة المحالفة ٠

## موقف العمال من المفاوضات !

ويرى كثير من وزراء العمال أن محالفة مصر تعتبر أساسا من أسس سياسة وزارة العمال الخارجية ، وأن فشل هذه المفاوضات هو فشل للوزارة نفسها ، وأبدى بعض وزراء العمال استياءهم لأن تشدد الفنيين فى المفاوضات قد يؤدى الى ضياع المحالفة كلها ٠ ٠ أو كما قال أحد أقطاب العمال ان العيب الذى يشكو منه زعماء العمال هو أن الوزراء عمال على حين أن الموظفين الذين بأيديهم دقائق الأمور محافظون أو على الأقل لم يقرأوا فى الصحف ان وزارة العمال تولت الحكم ! ٠

وفهمت ان مستر بيفن سمع بنفسه أكثر من وزير من وزراء العمال يقول أنه يحسن أن يطير مستر بيفن الى الاسكندرية لينهى المفاوضات فى ثلاث ساعات ! ٠٠ وان أطباء مستر بيفن يعارضون فى هذه الرحلة ، وان كنت لا أستبعد أن يسمع المصريون ذات يوم أن مستر بيفن وصل الى الاسكندرية ٠٠

وقيل فى الدوائر العليمة أن مباحثات يومية تجرى فى الاسكندرية وان المقصود بها التمهيد لتقريب وجهة النظر ٠

وقد عكف مستر بيفن على دراسة المسألة المصرية ، ولا يعتقد العارفون ان استدعاء اللورد ستانسجيت الى لندن يقدم أو يؤخر فى شأن المفاوضات ، فان السفير البريطانى يقدم تقارير مستفيضة عن المباحثات ٠٠ وان الموقف الآن يستلزم تفاهما صريحا بين صدقى باشا ومستر بيفن ، أو بين وكيل الخارجية الدائم الذى قد تكون لديه سلطات أوسع من السلطات التى فى يد اللورد ستانسجيت وان كانت الدوائر المتصلة هنا تقول انه مادام السفير رونالد كامبل لم ينجح فليس فى وزارة الخارجية كلها من يستطيع أن ينجح فان كفاية السفير البريطانى ليست محل شك ، ولكن مستر بيفن بقوة نفوذه فى وزارة العمال يستطيع أن يعدل فى المشروع البريطانى تعديلات جريئة تكفل له أن يكسب ثقة مصر وصداقتها وهما فى رأى زعماء العمال المهتمين بالمسائل الخارجية أهم كثيرا من مخاوف القواد الذين يفكرون بعقلية حرب سنة ١٩١٤

# الأخبار المحلية

# آخر لحظة

ترمومتر السياسة في الوجوه



النقراشي باشا
**غير متشائم**



مكرم باشا
**غير راض**



عبد الفتاح يحيى باشا
**غير متذكر**



حسين سرى باشا
**غير مستريح**

## الموقف وراء ستار

**الاسكندرية — لمراسل آخر ساعة :**

أتيح لى فى ساعة متأخرة من الليل أن أحصل على ما يمكن تسميته بالحقائق العشر التى وراء الستار فى الموقف السياسى وهى :

**أولا :** المتفق عليه فى الدوائر العالية أن أى تغيير أو تبديل أو تعديل لا يمكن أن يؤدى الى تولى رفعة النحاس باشا رياسة الوزارة ، وأن هذه حقيقة يجب أن يسلم بها جميع الذين حول النحاس باشا ... وأنها أساس كل بحث فى الموقف .

**ثانيا :** ان أصدقاء رفعة شريف صبرى باشا يقولون انه يرفض أن يرأس أى وزارة ، وانه اذا قبل رياسة الوزارة فسيكون ذلك تحت الضغط فقط ، وليس بمحض ارادته .

**ثالثا :** ان الشمسى باشا يلعب الدور الأول الآن خلف الستار وانه يحاول التخلص من صدقى باشا بأسرع ما يمكن ويعتقد أن صدقى باشا أضر بالموقف ..

**رابعا :** ان مساعى جبارة تبذل لتحسين العلاقات بين صدقى باشا والنقراشى باشا ولكنها حتى الآن تصطدم بعقبات غير هينة .

**خامسا :** الدوائر العالية متفائلة ، وتعتقد انه بشىء من الصبر تستطيع مصر أن تحقق أمانيها الوطنية

**سادسا :** كلف معالى لطفى السيد باشا وزير الخارجية بعض كبار علماء القانون بدراسة موقف مصر فى مجلس الأمن ، اذا عرضت قضية مصر عليه . والمقصود بهذا الاحتياط للطوارئ .

**سابعا :** الدوائر المطلعة لا ترى ما يدل على نجاح مؤتمر فلسطين ، فحتى الآن يبدو الفرق بين وجهة نظر العرب ووجهة نظر الحكومة الانجليزية كبيرا ، وتبدو هذه [illegible]سافة نفسها بين وجهة نظر [illegible]هود ووجهة نظر الحكومة [illegible]جليزية

**[illegible]امنا :** موقف روسيا من تركيا [illegible]طراب الموقف الدولى ، لن [illegible]را الاتفاق بل هما فى رأى [illegible]مين أديا الى اقناع مستر اتلى [illegible]ستر بيفن بضرورة التفاهم بين [illegible]ر وبريطانيا

**تاسعا :** استرعى نظر الدوائر [illegible]ياسية أن النحاس باشا لم [illegible]جم فى خطابه يوم ذكرى سعد [illegible]سومه السياسيين كعادته كل [illegible]م ، بل كان خطابا مؤدبا وقورا [illegible]أن مكرم باشا تحدث عن سعد [illegible]لذى كان يحارب ثم يهادن [illegible]صومه ويأتلف معهم ... ولا [illegible]يل الدوائر المطلعة الى استنتاج [illegible]تائج هامة حاسمة من هذين [illegible]خطابين .. وكل ما استرعى [illegible]هتمام الدوائر المطلعة أن حفلة [illegible]الكتلة فى ذكرى سعد كانت [illegible]ناجحة جدا حتى أن عدد من كانوا [illegible]فى سرادق الكتلة كان اكثر عشرين [illegible]مرة ممن كانوا فى سرادق الوفد [illegible]بالقاهرة !

**عاشرا :** تعتقد الدوائر المطلعة [illegible]بأن روسيا ستقوم بهجوم دبلوماسى [illegible]فى الشرق الاوسط ، وسيكون [illegible]لهذا الهجوم أثر ظاهر فى الشكل [illegible]الذى تتخذه المفاوضات اليوم .

# هل قررت الامبراطورية وقف المفاوضات ؟

## استدعاء ستانسجيت ورونالد كامبل الى لندن

نشرت « الديلى جرافيك » وهى من صحف المستعمرين فى صفحتها الاولى وبعناوين ضخمة « بلاد الدومنيون تطلب اتخاذ سياسة اقوى من السياسة الحالية فى الشرق الاوسط »

وقد قال ستيفين كولتر مراسل الجريدة فى باريس : ان المستر بيفن اجتمع فى باريس مع ساسة الامبراطورية وان هذا الاجتماع ادى الى اتخاذ عدة قرارات هامة قد تؤدى الى تغيير واسع فى السياسة البريطانية فى الشرق الاوسط

وبين القرارات الهامة التى اتخذت وقف المفاوضات المصرية الانجليزية بعد رفض المصريين للعرض البريطانى . وسيقترح المستر بيفن هذا الاتجاه على مجلس الوزراء البريطانى قبل عودته الى باريس ، وسيشير على المجلس بان تطالب الحكومة البريطانية بكل التزامات معاهدة ١٩٣٦ ، ومن بينها بقاء القوات البريطانية فى منطقة قنال السويس لمدة عشر سنوات اخرى

ومن المنتظر ان يعود الى لندن اللورد ستانسجيت والسير رونالد كامبل لحضور اجتماع مجلس الوزراء اثناء بحث موضوع مصر .

وقد علمت ان هذا الاتجاه قد جاء بناء على الحاح ساسة الامبراطورية على المستر بيفن ، وان المارشال سمطس والدكتور ايفات رئيس وزراء استراليا اعلنا شديد القلق من العرض البريطانى بالجلاء عن مصر ومن السياسة البريطانية التى اتبعت اخيرا فى الشرق الاوسط وقالا انه لم يكن من حسن التقدير ان تجلو بريطانيا عن مراكزها فى مصر فى هذه الفترة الحرجة .

وقبل ان يغادر مستر بيفن باريس ابلغ المستر جيمس بيرنز — وزير خارجية امريكا القرار الذى اتخذه بشأن مصر والشرق الاوسط

**آخر ساعة : ان هذه الانباء هى محاولة فاشلة لارهاب المصريين فان أى خطوة تتخذ فى هذا السبيل ستؤدى الى أن تقوم مصر كلها كرجل واحد لطرد الانجليز من بلادنا .**

**ان مصر قررت الجلاء ووحدة وادى النيل ، ولن تستطيع الامبراطورية كلها أن ترغم مصر على أن تقبل ما لا ترضاه ! وان مثل هذه السياسة الخرقاء ستؤدى الى أن تفقد بريطانيا صداقة الشرق الاوسط كله .**

**اننا نميل الى أن هذه الانباء الارهابية مقصود بها زعزعة المفاوض المصرى عن مركزه المتين ، وقد نفت المصادر الرسمية أى علم لها بما يقال ، وان كانت تعلم أن بعض دول الدومنيون تثير الاعتراضات والعقبات .**

**وتقول المصادر الرسمية انها لاتزال تعتقد بان هذه مناورات غير رسمية وزوبعة فى فنجان . !**

**وزارة الخارجية البريطانية تكذب استدعاء ستانسجيت**

**أذاعت وزارة الخارجية البريطانية بيانا قالت فيه ان الحكومة لم ترسل تعليمات ما الى اللورد ستانسجيت ليعود الى انجلترا !**

**انجليزى ينصح الانجليز :**

## لا تغضبوا مصر !

**لندن — لمراسل آخر ساعة**

نشرت جريدة « الديلى ميل » اليوم فى مكان بارز من صفحاتها خطابا تلقته من انجليزى كبير امضى اربع سنوات فى مصر ، جاء فيه :

ان المصرى المسئول رجل متكبر وقلبه مزدحم بالرغبة فى تحقيق استقلال بلاده وسيادتها . ولكنه قلق فى هذه الايام

انه يعرف ان انشاء الجيش يحتاج الى رجال اصحاء .. وان هذا يحتاج الى محاربة الفقر والمرض ... وهذه الحرب تحتاج الى مال كثير

وقال صاحب الرسالة انه ليس فى مصر الان ما يخيف الانجليزى المهذب الجنتلمان ، وان المصريين سيرحبون بمثل هذا الرجل غير المتغطرس وغير المتعجرف ، ويجب ان لا يسمح لانجليزى بتمثيل شركة انجليزية اذا كان لا يحب المصريين حقيقة

ان عندنا فى الشرق الاوسط مسائل كثيرة فى الميزان ، ويمكن تحقيق الكثير بالتعاون الصحيح وحسن النية

وفى مصر مشاكل كثيرة ، ولكنها مشاكل داخلية ولا يجوز لبريطانيا ان تتدخل باى حال من الاحوال فى حل هذه المشاكل

وقد نصح الكاتب الانجليزى فى ختام رسالته الانجليز بان يحاولوا الاقلال من الاراء السخيفة عن مصر والمصريين ، لان هذه الاراء تنقل الى مصر ، وتحدث فى المصريين تأثيرا سيئا جدا فى اثناء هذا الحر الشديد !

**آخر ساعة : ان الآراء السخيفة التى تضايق المصريين هى آراء أمثال تشرشل وكيلرن من المحافظين الذين تنطق باسمهم الديلى ميل !**

*

**◆ يتصل دولة صدقى باشا باللورد ستانسجيت باستمرار . ويجتمع يوميا عمرو باشا بالسفير البريطانى .**

## معلومات جديدة

الاسكندرية لمراسل آخر ساعة :

◆ قال دولة صدقى باشا ردا على سؤال بشأن ما رددته التلغرافات عن أن المشروع البريطانى هو اقصى ما يمكن لبريطانيا أن تمنحه لمصر ، قال انه لا يصدق هذا الكلام ومعلوماته الخاصة تؤكد ان الجانب البريطانى بعد استشارة حكومته سيتقدم خطوات كثيرة فى سبيل الاقتراب من وجهة النظر المصرية .

**اسكت يا جدع !**

◆ شهد النحاس باشا حفلة ذكرى سعد فى الاسكندرية وحدث اثناء القاء خطبته ان ارتفعت بعض الأصوات من جانب السرادق وهنا توقف رفعته عن القاء خطبته وتوجه بالكلام الى الموجودين فى الناحية التى صدرت منها الضجة وقال : « اسكت يا جدع .. انت يا جدع ، يا اللى بتتكلم ، حاتسكت وتخلينا نكمل الخطبة والا آجى أطلعك من هنا واكمل الخطبة ! . »



سياسة الباب المفتوح فى المفاوضات

### زيارة الملك للمنوفية

يوالى صاحب الجلالة الملك اهتمامه بانشاء المراكز الاجتماعية فى القرى . وقد أبدى جلالته الرغبة السامية فى افتتاح هذه المراكز واجتمع لهذا الغرض فى مكتب دولة رئيس الوزراء وزيرا الشئون الاجتماعية والزراعة والمختصون . وقد تم الاتفاق على اختيار أحد المراكز الاجتماعية فى قرية من قرى المنوفية ليكون المركز الاجتماعى الذى يفتتحه صاحب الجلالة الملك ، تنفيذا لرغبته وينتظر أن يتم ذلك خلال شهر سبتمبر .

### سفر ستانسجيت

يتوقعون أن يسافر اللورد ستانسجيت الى لندن للتشاور مع حكومته بشأن ما ورد فى المحادثات التى جرت بينه وبين دولة صدقى باشا ولطفى السيد باشا .

وقد سئل أحد السياسيين فى ذلك فقال : ان شواهد الأحوال تدل على ذلك ! ويقصد السياسى المشار اليه بشواهد الأحوال تشرف اللورد بالمقابلة الملكية واقامته حفلة تعارف للصحفيين وتوزيعه منحا على الذين خدموه أثناء اقامته فى مصر .

### ثلاثة تقارير يوميا

ترفع الى جلالة الملك يوميا ثلاثة تقارير عن تطور الفيضان . ويعنى جلالته عناية خاصة بمعرفة مدى الاستعدادات التى يقوم بها المسئولون للحد من خطورة الفيضان .

### المنجد !

فى يوم الاثنين الماضى خرج موظفو الخارجية وراء البحث عن قاموس المنجد . . . وقد أمر معالى الوزير بوجوب احضار القاموس المشار اليه بأى وسيلة !

### وفدية بالبطاقات !

أمر رفعة النحاس باشا أن تعمل بطاقات شخصية لكل الشباب الوفدى وقد أعدت بالفعل خمسة آلاف بطاقة لتوزيعها على الشبان الوفديين حتى يمكن تمييزهم من غيرهم فقد أصبح رفعة النحاس باشا يشك فى أى شاب عارى الرأس ! .

### الحركة القضائية

تم اعداد الحركة القضائية الوطنية والشرعية والمختلطة وستعرض على مجلس الوزراء فى أول اجتماع له عقب العيد مباشرة .




## فى كلمتين

**نفى** — قال لطفى السيد باشا أن ما ذكرته احدى الصحف الوفدية عن رغبة صدقى باشا فى التخلص من هيئة المفاوضات ليس صحيحا جملة وتفصيلا . . .

**تصريح** — صرح لطفى السيد باشا بأن الجانب المصرى أدى ما عليه وأن الخطوة التالية ستكون من الجانب البريطانى .

**اجتماع سريع** — تجتمع هيئة المفاوضات بعد عطلة العيد مباشرة . . .

**مسبحة** — كان رئيس قوة البوليس المكلفة بحراسة النادى السعدى يوم الاحتفال بذكرى سعد زغلول باشا لا يحمل فى يده سوى « مسبحة » كان يعرضها امام كل الناظرين اليه ليدلل على حسن نيته !

### بيفن غير متشائم

**لندن — لمراسل « آخر ساعة » :**

**اجتمع المستر بيفن برجال وزارة الخارجية المختصين بمسائل مصر وتعديل المعاهدة وقال أنه رغم أن جميع التقارير التى تلقاها أو الانباء التى سمعها تدعو الى التشاؤم الشديد ، فانه شخصيا مؤمن أن فى الاستطاعة الوصول الى اتفاق سريع يحقق مطالب المفاوضين المصريين ولا يعرض مصلحة بريطانيا للخطر .**

**والمفهوم أن بيفن أبلغ هذا الرأى الى المستر أتلى أيضا ، ولكن مستر أتلى متشائم جدا**

## كل الأخبار

### مأساة !

لقيت مصر من فيضان النيل أهوالا كثيرة . فقد غرقت قرى ومزارع ، وأصبحت البلاد مهددة بأزمة فعالة فى محصولها الزراعى .

ومع ذلك — وهنا المأساة — فان وزارة الأشغال لا تزال تتلقى شكاوى من أن كثيرا من الأراضى الزراعية لم يصل اليها الماء اللازم للرى . . . .

ومن بين أصحاب هذه الشكاوى سعادة حسن صادق باشا !

فمن المسئول عن هذه الحالة ؟ ان المختصين من رجال وزارة الأشغال هم وحدهم المسئولون فلو أنهم أحسنوا توزيع المياه وتصريفها ، وتوصيلها الى جميع الأراضى بالعدل والمساواة ، لاستطعنا أن نجد للفيضان مسالك عديدة ، وأن نتفادى هذه الكارثة الشاذة . . . كارثة الغرق فى بعض الأراضى ، والظمأ فى بعض الأراضى الأخرى ! .

### توزيع الأراضى

أقر معالى الأستاذ عبد الرحمن البيلى توزيع الأراضى فى ناحية السرو على صغار المزارعين

وعلى أثر ذلك تبرع فريد المصرى بك بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه و٢٠٠ ألف طوبة للمساهمة مع الحكومة فى بناء بيوت للعائلات التى ستوزع عليها هذه الأطيان

وقد تبرع لهذا الغرض زكى الشتاوى بك بمبلغ ألف جنيه دفعة أولى .

### طعام بالطائرة !

بلغت المجاعة فى اليونان حدا لا يستطيع تصوره أحد وقد أرسلت المفوضية المصرية بأثينا تقول انه بات من المتعذر على موظفيها أن يجدوا ما يسدون به رمقهم وعلى هذا اتخذت التدابير لكى ترسل اليهم الأطعمة بالطائرة من القاهرة . .

### أزمة بسبب « مدى الحياة »

**لندن — لمراسل « آخر ساعة »**

قبل أن يعتزل نشأت باشا منصبه كسفير مصر فى بريطانيا أمكنه أن يحصل من مجلس المركز الاسلامى الثقافى وجامع لندن على قرار بانتخابه رئيسا للمجلس مدى الحياة .

ولكن بعد احالته الى المعاش رأى ممثلو الدول العربية أن هذا التعيين لم يكن لنشأت باشا شخصيا ، وانما كان لمنصب سفير مصر ولكن نشأت باشا اعتبر هذا التعيين موجها لشخصه . وقد اتصل به سعادة الشيخ حافظ وهبة وزير المملكة السعودية فى لندن وطلب الى نشأت باشا أن يستقيل للمصلحة العامة ، وخاصة انه أصبح لا يقيم فى انجلترا ولا يستطيع مباشرة هذا العمل الذى يتطلب أن يكون صاحبه فى لندن دائما . ولكن نشأت باشا أصر على التمسك بما اعتبره حقا له .

وكان أن تدخل بعض الكبراء الانجليز المهتمين بهذا المركز وطلبوا الى نشأت باشا أن يستقيل فاستقال سعادته .

وسيراعى فى تكوين المجلس أن يكون اختيار الأعضاء بحكم وظائفهم تفاديا من تكرار أزمة كهذه التى حدثت ، وسيكون أعضاء المجلس هم سفير مصر ووزراء المملكة السعودية والعراق وسوريا .

### تدبير القمح

يتوقع المختصون أن تواجه البلاد أزمة شديدة فى توفير القمح الذى تحتاج اليه فى هذا العام بسبب كارثة الفيضان . وقد أصدرت وزارة الداخلية تعليماتها الى رجال الادارة بأن يحصلوا من الأهالى نصيب الحكومة بالكامل وقد ظهر أن احدى المديريات حصلت حصة الحكومة بناقص ١١٦ الف أردب .

### خطف الرجال

أصدر دولة وزير الداخلية تعليماته الى عبد الرحمن عمار بك مدير جرجا ، بوجوب اتخاذ الأساليب الحازمة للضرب على أيدى خاطفى الرجال فى مديرية جرجا . . .

### مشكلة القطن

عقد وزير المالية اجتماعا دام ثلاث ساعات ، حضره وكلاء المالية والمختصون فى شئون القطن . ولم ينته الاجتماع الى قرار . وينتظر أن يستأنف عقب اجازة العيد .

## يوم فى حياة المفاوضات



ستانسجيت — احنا موش عاوزين نقفل باب المفاوضات آدى عدة مقترحات :




— تحتل القوات البريطانية مصر لمدة ١٥٦ أسبوعا




— تقيم القوات البريطانية فى مصر لمدة ٣٦ شهرا




— تنزل القوات البريطانية فى ضيافة مصر لمدة ثلاث سنوات



صدقى باشا — واحنا متنازلين عن الجلاء . . كفاية ان جميع القوات البريطانية تخرج من مصر فورا ! .

# الجرائم في أسبوع .. أسبوع عواطف



**جرائم هذا الأسبوع لا طابع لها يميزها وينظمها في وحدته ، ولعل طابعها الوحيد والعلاقة التي تربط بينها هي النفس البشرية ذاتها بكل ما انطوت عليه من أسرار ومتناقضات .**

## شارب النفر روميو وعيون الضابطة جولييت

محمد أحمد عفيفي جندي من بلوك النظام .. انه صعيدي شاب صارم القسمات ، جاد الملامح . قسا على شبابه فأطلق شاربا مفتولا يسرع منظره بشباب صاحبه سنوات الى الأمام . . وهكذا اختاروه حارسا على نادي الطيران لمتطوعات فرق « الواف » البريطانيات بشارع البستان .

وكان محمد أحمد عفيفي بشاربه وتقاطيعه الصارمة موضع ملاحظات من الضابطات الفاتنات ..وكان عفيفي يقابل هذا كله باهتزازة من شاربه .. خصوصا عندما كانت الضابطة اسبرنج وهي أجمل الضابطات تداعبه وتغمز له بعينها في ذهابها وايابها ! .

وليلة الأحد الماضي دخلت الضابطة الفاتنة اسبرنج الى المعسكر في العاشرة مساء لتبيت فيه كما هي العادة كل ليلة .. وفي أثناء دخولها لمحت عفيفي وحدث مايحدث منها كل مرة .. نفس الغمزة ..ونفس الصدى : اهتزاز الشارب الصارم العنيف ... وأطلقت الجميلة ضحكة ودخلت الى حجرتها .. بينما كان الشارب لايزال يواصل اهتزازه في عنف و ...

وفي الساعة الواحدة والربع أحست الفاتنة النائمة في غلالة رقيقة شفافة بشيء يمنعها من الحركة ثم بدأت تفيق من نومها كانت ثم يدان قويتان تطوقانها .. وفم ملتهب يتحسس شفتيها .. و .. شارب يهتز في عنف .

وصرخت الجميلة . . فوقف اهتزاز الشارب كأنما تذكر الموقف وما يترتب عليه فترك الجسم المغطى بغلالة الحرير وقفز من النافذة . وكانت الصرخة قد وصلت الى بعض جنود المعسكر من الرجال وهكذا قبض على العسكري محمد أحمد عفيفي وليس عليه شيء الا الفانلة فقط ! .

والى هنا وكان يمكن أن تنتهي القصة ولكن هكذا لم يشأ عفيفي فهو ماكاد يرى نفسه في هذا الموقف حتى أغمى عليه وجاءت سيارة الاسعاف تحمله وتحمل الكومة التي كان قد كورها الى جانب أحد الجدران وكان فيها بذلته العسكرية وحذاؤه وبندقيته .

وفي المستشفى ثبت أن عفيفي لم يكن مغميا عليه وانما كان يتصنع الاغماء .. ثم بدأ يروي قصته للبوليس فقال :

« انه سمع داخل حجرة الضابطة حركة فظن أن هناك لصوصا فدخل يقبض عليهم » ..

وسأله المحقق :

– ولماذا خلعت ملابسك ؟

فقال :

– لكي لايشعر بي اللصوص وأنا داخل لمباغتتهم .

أما اسبرنج الضابطة الفاتنة فتقول :

– وهل كان اللصوص مختفين داخل شفتي !!

### اذا أحبت المرأة

قضيتنا اليوم قضية مخدرات . ولكن المخدرات توارت فيها لتفسح الطريق لمثل من أروع أمثلة التضحية ونكران الذات .

دخل المتهم قفص الاتهام مرفوع الرأس ، موفور الصحة ، وسيم الطلعة ، ينضح وجهه بدلائل القوة ، وآيات الاستهتار .

ووقفت بجانبه زوجته . . . امرأة هزيلة سقيمة ، تكاد تخر على الأرض صريعة من فرط الاعياء ، تحمل على ساعدها طفلة تشاطر أمها مرارة الجوع والشقاء .

قال القاضي للمتهم :

– هل تعرف هذا الباشجاويش ؟

المتهم – نعم أعرفه .

القاضي – هو يتهمك بأنك تتاجر في الحشيش .

المتهم – انها تهمة باطلة وليس عليها دليل .

القاضي – لقد ضبط وكيل النيابة في بيتك مقدارا من الحشيش .

المتهم – انني لست الوحيد في بيتي ، ووكيل النيابة لم يعثر معي على شيء ، وفوق ذلك فقد كان يهددني بالحبس اذا لم أعترف ، ويقول لي انه قادر على ذلك لأنه قريب أحد الكبراء . ولكني لم أهتز لهذه السخافات لأني بريء .

القاضي ( للزوجة ) – أنت زوجة هذا المتهم .

الزوجة – نعم .

القاضي – هذا الحشيش ضبط في بيتكم ، وزوجك ينكر أنه صاحبه ، فلمن يكون ؟ .

الزوجة – انه لي أنا ، وأنا صاحبته ، وكنت أتجر فيه .

القاضي – ولماذا أنكرت ذلك في الجلسة الماضية ؟ .

الزوجة – كنت خائفة ، وقررت أخيرا أن أعترف ، وزوجي لا يعلم عن هذا الحشيش شيئا ، وهو بريء .

ثم أجهشت المتهمة بالبكاء ، ورفعت الجلسة ، وصدر الحكم عليها بالسجن وعلى زوجها بالبراءة ! .

ان القانون لا يعرف غير القرائن والبينات واعترافات المتهمين .

ولكن الله وحده هو الذي يعلم الظاهر والباطن ، وماتكن السرائر وتخفي القلوب . . .

الله وحده هو الذي يعلم لماذا آثرت هذه المرأة أن تعترف على نفسها بالجريمة ...

الله والطفلة الجائعة التي على ساعدها ...

والزوج الفحل الذي تقبل هذا القربان بضمير كضمير الجزار يذبح الذبيحة ويسمي باسم الله !

ترى أهو الحب ماحفز الزوجة على التضحية ، أهو الخوف من الزوج أوهو الابقاء على من يكسب لابنتها القوت ؟ .

الله وحده يعلم ...

### جرائم صغيرة

ولقد حفل وسط الأسبوع بعدد من الجرائم الصغيرة التافهة . التي لم تخل رغم تفاهتها من طرائف مضحكة ...

✱ ان محل شيكوريل يبلغ أن صندوقين من التل الأبيض الفاخر الذي تضعه العرائس على رؤوسهن في الأفراح قد سرق .. والمفهوم أن السارق احدى الشاريات المستطلعات . . . والشاريات هنا كلهن عرائس يبحثن عن أكاليل للزفاف فمن هي العروس السارقة ! .

✱ كانتور الطيار البريطاني الذي اشترك في معارك الصحراء والجبهة الثانية وغيرها يتهم صبيين عمر أحدهما احدى عشرة سنة وعمر الثاني ثلاث عشرة بأنهما اعتديا عليه وضرباه وسرقا ساعته ! .

✱ انهار دفون بورك وانزر برنهارد ضابطان ألمانيان أسرا ووضعا في معسكر اعتقال في فلسطين ... في الأسبوع الماضي ظهرا بملابس بلدية داخل المحكمة المختلطة في القاهرة – كيف ؟ لا تدري ! – وطلبا من جندي المطافيء أن يسمح لهما بالمبيت داخل بنائها ... وقبض عليهما فقالا انهما قدما من فلسطين مشيا على الأقدام وهما في طريقهما الى الأرجنتين ! .

✱ المجندة الحسناء « ليجيت » تتهم مجهولا بأنه ضحك عليها وسلبها مائة جنيه .. وقد نسيت الطريقة التي خدعت بها ! .

## الأغنية النحس

من المسلم به أن مرتكب الجريمة – طالما هو مهدد باكتشاف أمره – يظل رازحا تحت ذكرياتها وملابساتها وتظل معالمها مسيطرة على فكره لا يستطيع التخلص منها كلما أثارها في ذهنه أي مؤثر . وهو ما أثبته علم النفس الحديث بالتطبيق لقانون « التداعي » المعروف .

ومن هذا القبيل – أذكر ان شخصا يدعى حسن الحولي قبض عليه متلبسا بالشروع في سرقة سيارة من حديقة أحد المنازل ، كما قبض في نفس الوقت على آخر كان يتسكع حول مكان الحادث . وقد اعترف المتهم الأول ، أما الثاني فقد أنكر معرفته به وقرر أنه كان يسير في الطريق الى محل عمله وهو يغني . ولم يكن هناك دليل على اشتراكهما فلم يكن بد من اخلاء سبيل هذا المتهم .

وعند ذلك بدا لي أن أسأله متهكما عن الأغنية التي كان يغنيها . ورغم أن هذا السؤال بريء ولا صلة له بالجريمة في ظاهره ، فقد لاحظت اضطراب المتهم وحيرته الشديدة . فأعدت عليه السؤال فقال متلعثما : كنت أغني موال ياحسن ياخولي الجناين يا حسن والطاقية حرير .

وهي أغنية بلدية معروفة .

وعندما واجهته بأن الاسم المذكور في الأغنية يشابه اسم المتهم حسن الحولي الذي ينكر صلته به والذي ضبط وهو يحاول السرقة من « الجنينة » ، أسقط في يده ... واعترف ! .

لقد ساقه ذهنه الذي تشغله ملابسات الجريمة الى هذا الموال وحده وأنساه مئات الأغاني التي لو ذكر أية واحدة منها لما كان هناك سبيل الى اثبات التهمة عليه ! ،

**وكيل نيابة**

## الحلفاء يجدون النشالين

أصدرت الحكمدارية ليلة الاربعاء الماضي أوامرها بتأليف فرقة من المخبرين على رأسهم كونستابل لتدور في شوارع القاهرة قبل منتصف الليل تجمع منها المشبوهين لتطهير المدينة من بعض أوشابها ... وسار اللوري الذي يقل الحملة يجوب الشوارع حتى جمع أكثر من خمسة وعشرين مشبوها من اللصوص والنشالين ثم رأى أحد المخبرين أن فندق شبرد يكون حوله عادة بعض الذين يتحككون بنزلائه فتوجهت الحملة الى هناك وأوقف اللوري في الشارع المواجه للفندق ونزل الرجال يبحثون حوله وتركوا اللوري في حراسة ثلاثة من المخبرين ...

وارتفع عند أول الطريق المظلم غناء بعض الجنود الانجليز السكارى وهم مازالوا ممسكين بزجاجات من البيرة ... وقفزت فكرة الى رأس نشال شاب ذي خبرة ...صاح فجأة :

– جورج ... Help أي النجدة ! .

وتقدم أكثر من « جورج » يستطلعون السر وحاول المخبرون افهامهم الموقف واسكات المقبوض عليهم الذين أخذوا يهمسون جميعا « جورج Help » ولكن هذا كله ذهب عبثا .. ولم يذكر الجنود الكرماء الا واجب النجدة فارتفعت زجاجات البيرة تهوي على رؤوس المخبرين ، وفتح باب اللوري واندفع المقبوض عليهم مرة أخرى الى الطرقات المظلمة يتسترون بظلامها .

وعاد الكونستابل الذي كان يرأس الحملة الى اللوري ومعه صيد جديد ... فوجد القفص قد فتح والطيور كلها لاذت بالفرار . لقد جاءتهم نجدة غير متوقعة .. تطبيق مبكر لمجلس الدفاع المشترك ! .



في بلدة المعادى



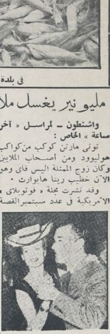
في كازينو المعادى

## مليونير يغسل ملابس تحية كاريوكا!

**واشنطون – لمراسل « آخر ساعة » الخاص :**

تونى مارتن كوكب من كواكب هوليوود ومن أصحاب الملايين وكان زوج الممثلة اليس فاى وهو الآن خطيب ريتا هايوارث .

وقد نشرت مجلة « فوتوبلاى » الأمريكية فى عدد سبتمبر القصة



**تونى مارتن يراقص ريتا هيوارث**

التالية :

كان تونى مارتن يسير فى دهليز فندق الهواء العليل بنيويورك ويحمل سترته على ذراعه فاستوقفته الراقصة المصرية تحية كاريوكا قائلة :

– اسمع ياشاطر ! من فضلك اكو ملابسى أيضا ! .

وظهرت الدهشة على وجه الكوكب المليونير ولكن تحية سألته :

– اسمك ايه ..

– اسمى مارتن . . . تونى مارتن ..

– طيب اكو الملابس كويس !

وتقول المجلة الأمريكية أن الكوكب المليونير غسل ملابس الراقصة ثم ذهب بنفسه الى حجرتها وأعادها اليها دون أن تعرف انها استخدمت مليونيرا في الكى والغسل ! . .



## من تاريخ مصر الحديث



**في الحكم**

**فى اغسطس سنة ١٩٤٤**

**كانت المعاهدة خيرا وبركة ورضوانا ورحمة ولم تحل بركتها بالطرفين المتعاقدين وحدهما ولكن حلت بالدنيا كلها .**

**وانه ليسعدنى فى هذا المقام أن أشيد كما فعلت دائما بفضل الصديق الكريم سعادة اللورد كليرن .**



**خارج الحكم**

**فى اغسطس سنة ١٩٤٦**

**اى امل لكم فى مفاوضة مستعمر لم تتخل عنه شهوة الاستعباد ، ولم يتخل عن حب السيطرة والاستحواذ على مصائر الناس .**

**اقطعوا المفاوضات لتعلن مصر جهادها ضد الانجليز .**

**اقطعوا المفاوضات لأنه لاخير فى مفاوضة مع بريطانيا**

### هل اقتنعت امريكا بوجوب تعديل سياستها نحو الدول العربية

**واشنطون – لمراسل آخر ساعة**

يبدو أن مستر ترومان قد بدأ يحس خطورة الآثار المترتبة على وقوف السياسة الأمريكية موقفا مضادا للأهداف العربية وخاصة فيما يتعلق بقضية فلسطين . وهو لا يريد مع ذلك أن يفقد حسن السمعة التى كسبها لدى « الناخبين » من يهود أمريكا فانه لا يزال يسير وفق معظم رغباتهم فى قضية فلسطين . والمعروف هنا أن مشروع التقسيم الذى اقترحه أخيرا قد خرج من الوكالة اليهودية وليس من البيت الأبيض ! غير انه يعتقد سلفا ان هذا المشروع وأمثاله مصيرها الفشل المحقق . والخطوات التالية التى تريد الحكومة الأمريكية أن تعدل بها موقفها نحو العرب قد مهد لها الآن باعلان بحث فتح باب هجرة اليهود الى أمريكا وهو موقف يراد به « تغطية » التغيير المنتظر .

### الوارث المقبل لمصانع الكوكاكولا

**واشنطون – لمراسل آخر ساعة**

ويطلقون عليها فى أمريكا « امبراطورية الكوكاكولا » فهى أشهر اسم وأروج بضاعة فى تاريخ الولايات المتحدة بأسره . ولم تمنع الملايين التى يملكها والتر كاندلر منشىء هذه الأمبراطورية ولده والتر كاندلر الابن من الاشتغال صبى نجار فى ميامى بأجر قدره ٩٠ سنتا ( ٢٢٫٥ قرش ) فى الساعة . والابن الذى يبلغ الثامنة والثلاثين من العمر على خلاف مع والده الذى لا يرضى عن سلوكه الخاص . وحينما قابله أحد مخبرى الاسوشيا تدبرس فى ميامى وجده يحتسى الخمر فسأله عن حاله فأجابه انه لا يزال ينتظر وفاة والده ليبدد بعض الملايين التى جمعها ! .

### من الاحصائيات الأمريكية

– يبلغ دخل جريدة النيويورك تيمس ١٣ مليون دولار من الاعلانات وثلاثة ملايين من البيع

– يوجد فى أمريكا ١٠ ملايين من الأميين الذين لا يعرفون حتى الامضاء .

– يحتسى الخمر فى أمريكا بصفة مستمرة ١٥ مليونا من سكانها وتعتبر الخمر من المشكلات الاجتماعية الخطيرة فيها .

## صديق الشعوب الصغيرة



مستر اتلى رئيس الوزارة البريطانية ومستر ايفات وزير خارجية استراليا و « محامى الشعوب الصغيرة » فى مجلس الأمن وقد نشرت جريدة أمريكية هذه الصورة وتساءلت :

– ترى هل يريد رئيس الوزارة اصلاح ياقته .. أو يريد خنقه؟!

**القاهرة :** ستجلو القيادة البريطانية بالقاهرة التى تحتل فندق سميراميس الى أحدمعسكرات الاسماعيلية بين يومى ١٦ و٢٠ سبتمبر القادم .

**القدس :** تتحدث الدوائر العسكرية فى فلسطين بأن بعض العائلات الانجليزية ، المدنية والعسكرية ستصل قريبا الى منطقة القاهرة للاقامة .



غنى الحرب ـ بيقولوا ان النيل ارتفع خالص سعره كام من فضلك ؟

**أثينا ـ** بدا الصحفى الشعبى « فلاخوس » حملة شديدة تمهيدا لعودة الملك جورج الى اليونان .. و « فلاخوس » هو أعظم صحفيى اليونان وأولى ميزاته أنه يكتب مقالاته باللغة العامية .

وتتوقع الدوائر العليمة هنا أن الملك جورج سيعود الى عرشه قبل عام ١٩٤٧

**الاسكندرية ـ** قال رفعة النحاس باشا لصبرى باشا أبو علم ان الحكومة تريد « توزيعه » بعرضها عليه تمثيل مصر فى هيئة الأمم المتحدة وهكذا اعتذر صبرى باشا..!

**سان موريتز ـ** قال رئيس الاتحاد السويسرى لعبد المجيد ابراهيم صالح باشا عضو وفد مصر فى المؤتمر البرلمانى انه يهم سويسرا أن تحصل مصر على أمانيها وحقوقها ...

**الخرطوم ـ** لاحظ السودانيون أن رفعة النحاس باشا لم يذكر

## أخبار خاطفة

السودان فى خطبته الأخيرة الا بعبارة مقتضبة موجزة لا تزيد على سطر ونصف سطر هذا مع أن مشكلة السودان هى أولى العقبات فى الواقع .!

**الاسكندرية ـ** أبلغت وزارة الخارجية البريطانية اللورد ستانسجيت انها لا تعتبر تمسك مصر بالمذكرة الأخيرة قطعا لباب المفاوضات وكان كثيرون من أعضاء هيئة المفاوضات المصرية يظنون أن وزارة الخارجية البريطانية ستعتبر هذا قفلا للباب .

**نيويورك ـ** أخطرت الحكومة المصرية رسميا بأن هيئة الأمم المتحدة سوف تعقد اجتماعها الثانى فى ٢٣ سبتمبر المقبل..

ولا ينوى هيكل باشا رئيس وفد مصر اليه السفر حتى الآن ...

**باريس ـ** لا تزال الدوائر المطلعة تتوقع زيارة سريعة خاطفة من المستر بيفن عقب انتهاء مؤتمر الصلح فى خلال عشرين يوما أو شهر على أكثر تقدير .

ويتوقعون أن لا يبت نهائيا فى الموقف الحالى الا بقدومه وتقول هذه الدوائر ان مؤتمر الصلح على أى حال عمل سياسى قد يكون له دخل فى تعديل تكييف بعض الأوضاع المختلف عليها ...

**القاهرة ـ** بينما كان معالى مكرم عبيد باشا يلقى خطابه فى ذكرى سعد كان بعض شباب الكتلة يوزعون على الحاضرين منشورات كتب فيها :

ماء النيل ثائر .
شعب النيل غاضب .
فلتجر يا نيل دما .
فعلى ضفافك شعب مكافح .
وأرواحنا فداؤك يا وادى .!

**القدس :** تقدم كبار موظفى حكومة فلسطين بعريضة الى حكومة لندن يطلبون فيها التعجيل باتخاذ سياسة معينة ازاء القضية الفلسطينية وقد هددوا بالاستقالة اذا لم ينفذ طلبهم فى أقرب وقت اذ «لا ادارة بدون سياسة ...» .

والمفهوم أن سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين متضامن مع باقى الموظفين فى التوقيع على العريضة ! .



المسجون لزميله ـ كلها كام سنة والأحجار دى تبقى تتكسر بالقوة الذرية

# سياسة الباب المفتوح

وقفت المفاوضات المصرية البريطانية عند القرار الذى أذاعه الطرفان المتفاوضان ، وخلاصته أن الباب لا يزال مفتوحا ! .

وليست هذه أول مرة تقف فيها تلك المفاوضات التى لم يشعر أحد بسيرها من كثرة ما توقفت .

ولا ندرى لمصلحة من يظل الباب مفتوحا ؟ لا ندرى لمصلحة من تظل المفاوضات معلقة بين الأمل واليأس والنجاح والخيبة ؟ .

ان ذلك ليس من مصلحة مصر قطعا فان صالحها أن تعرف أين هى وفى أى اتجاه تسير ... ان كل دقيقة تمر تطيل أجل محنتها وشقائها . وكل ساعة تمضى تضيع عليها فرصة للخلاص من قيود غاصبيها ...

وقد كنا فى غنى عن هذا الموقف الشاذ ، لو أننا ارتفعنا بوطنيتنا فوق شهواتنا وواجهنا الواقع بالواقع وقطعنا المفاوضات ورفضنا أن تكون حقوقنا المشروعة محل مساومة ظالمة . ولكننا لم نستطع ذلك مع الأسف . لم يستطعه المفاوضون الرسميون ولا المعارضون الوفديون : قال المفاوضون انهم متمسكون بمذكرة مصر ولم يقولوا انهم يرفضون مقترحات بريطانيا ... لماذا ؟ لكى يظل الباب مفتوحا ! .

وسكت حزب الوفد وتكلمت صحافته . . . قالت الصحف الوفدية ان المقترحات البريطانية والمقترحات المصرية جميعا ليست الا حماية ولكن الوفد لم يقل شيئا .. اجتمع وانفض غير مرة ، دون أن يقيد نفسه برأى أو قرار .. لماذا ؟ لكى يظل الباب مفتوحا ! .

الساسة حريصون على أن يظل الباب مفتوحا لا لتنفذ منه مطالب البلد وحقوقها ، فهم أول من يعلم أننا لن ننفذ من هذا الباب أبدا .

وانما يحرصون على الباب المفتوح لكى تنفذ مطامعهم فى الحكم والسيطرة والسلطان .

ان الباب المفتوح ليس الا كمينا جديدا ابتكرته انجلترا لاقتناص البقية الباقية من وطنية القادة والساسة والزعماء .

لمصلحة من اذن هذا الباب المفتوح ؟ انه أيضا ليس من مصلحة القائمين بالحكم أو الطامعين فى الحكم فان الشعب لن يغفر بعد اليوم لمن يساوم على حقوقه ولن يعفيه من العقوبة وسوء العذاب .

فهل الباب المفتوح لمصلحة الانجليز ؟ كلا . وان ظن الانجليز غير ذلك فان نتيجة هذه الأساليب الهابطة فى التغرير والغش والخداع ستكون وبالا على بريطانيا .. انها لن تجد لها فى مصر من ينشد صداقتها أو يحبذ عقد معاهدة معها .

ولقد بدأت هذه النغمة فعلا تتردد على الشفاه وتجد لها المستمعين والمعجبين . وكثر تساؤل المصريين :

فيم حرصنا على عقد معاهدة بيننا وبين أمة كل سوابقها تدعونا الى النفور منها وما الذى يرغمنا على محالفتها فى حين لا يربطنا بها الا ما يربط النار بالحطب ، هى النار ونحن الحطب ! .

فهل تريد انجلترا بسياسة المماطلة والتسويف ان تجعل هذه النغمة الساحرة تحتل الآذان وتنفذ الى القلوب ؟ .

ان كانت تريد ذلك فقد نجحت . . . بل نجحنا فيما تريد . !!

« كامل الشناوى »



النحاس باشا ـ بيقولوا ح يقفلوا باب المفاوضات . .
انا خايف يقفلوه على صدقى باشا فما يخرجش من الحكم

## أخبار بين السطور

### حول ٦٠٠ جنيه !

تقرر أن يكون لسكة حديد الرمل مجلس ادارة يتقاضى كل عضو من أعضائه ٦٠٠ جنيه فى العام ... ولكن الذى لم يتقرر حتى الآن هو أسماء الأعضاء المحظوظين .

وأعدت بلدية الاسكندرية مشروعا بتأليف هذا المجلس من كبار موظفى البلدية وعرضته على قلم قضايا الحكومة !

وسحبت وزارة المواصلات أسماء كبار موظفى البلدية ووضعت بدلا منهم أسماء كبار موظفى المواصلات !

وسيعرض هذا الخلاف على دولة رئيس الحكومة هذا الأسبوع!

### أزمة بين وزيرين ..

سافر الأستاذ نمير سيف الدين مدير البعثات فى وزارة المعارف الى أمريكا هذا العام لتعرف أحوال طلبة البعثات هناك .

ولم يكد يعود الى مصر ، حتى أوفدته الوزارة للسفر الى انجلترا وأمريكا لاختيار أساتذة للجامعة

وتقدمت وزارة المعارف الى وزارة المالية تطلب الموافقة على بدل السفر وقد لاحظت وزارة المالية أن المهمة التى سيسافر من أجلها الأستاذ نمير يمكن أن تقوم بها السفارة المصرية فى لندن ، والمفوضية المصرية فى جنيف . وبناء على ذلك رفضت المالية الموافقة على بدل السفر المطلوب للموظف المذكور

وقد قامت بسبب هذا الرفض أزمة حادة بين وزيرى المعارف والمالية ..

### دقة . . .

توفى أحد طلاب البعثات فى الخارج فأرسل وزير المعارف الى أسرة الفقيد برقية تعزية وأرسل وكيل المعارف برقية تعزية .

وأرسل المستشار الفنى برقية تعزية .

وقد جرت العادة على أن تقيد هذه البرقيات على حساب الدولة

ولكن ديوان المحاسبة رأى فى ذلك مخالفة مالية . وقال ان برقية الوزير وحدها تكفى . ولم يكن هناك ما يدعو الوكيل ولا المستشار الى التعزية على حساب الدولة !

وقرر أن قيد برقيتين على حساب الدولة فيه تجاوز مالى ، ومقدار هذا التجاوز حوالى الجنيه!

# مفتش «كعك»!!

لم أكن من هواة كعك العيد أو من عشاقه المعاميد .. وكنت اذا ذكر أمامى هذا الاسم المكون من ثلاثة حروف يخرج من بينها حرف حلقى أحس كأن شيئا سيخرج من حلقى ! .. وكنت كلما قرأت فى حوادث الصحف عن تلك المشاجرات التى تقع بسبب هذا الكعك بين زوجين قلت : مجانين ! . الى أن ابتليت .. ومن عاب ابتلى ...

بدأ حبى لهذا الكعك فى بداية اشتغالى بالقضاء .. فقد كان العام الأول لتعيينى يفرض على العمل دون حق فى أجازة .. وجاء عيدالفطرالمبارك فقام زملائى بأجازاتهم ، وتركونى أنهض بأعمالهم .

أذعنت واستسلمت وخفضت الرأس مكسورالجناح . وقلت : « سبحان الله ! .. كل الخلائق تعيد بين الأهل والآباء والأبناء .. وأنا أعيد بين ملفات الجنح والعوارض والمخالفات ! .. » .

وكانت صفافير الأطفال تخرق أذنى ، فاترك أوراقى وأنهض الى النافذة أبصر فى الميدان الناس فى حللهم الجديدة والصبيان فى أثوابهم الحمر والخضر والصفر ينفخون فى « الأنابيل » ويصخبون بهز « الشخاشيخ » ويتجمعون ويتفرقون كالنمل حول «المراجيح» المنصوبة بأعلامها الخفاقة وبيادرها الهفافة ! . .

فأكتئب وأقول فى نفسى : لا أنا طفل يحلو لى أن أفعل ما يفعل الأطفال ولا أنا رجل أسعد اليوم بما يسعد به الرجال .. ولكنى مخلوق فرض فيه أن يعيش بلا قلب ولا شعور وسط عالم يضج بالفرح والهناء ... مخلوق كل عمله اليوم أن ينتظر حتى ينقلب الفرح الى ترح .. وتتحطم أطباق الوليمة .. هكذا جلست فى مكتبى أتلقى أوراق الحوادث التى يسفر عنها العيد .. من نشل محفظة قروى .. وتعدى سكران عربيد ومضاربة بين تجار فسيخ الى سقوط طفل من أرجوحة الخ ... انه الوجه الآخر السىء من العيد هو وحده الذى سمح لى أن أتأمله وأحملق فيه ...

ولكن الله لا ينسى المحرومين . فقد أرسل الى زميلا متزوجا فى المدينة ، دعانى الى زيارته قائلا :

ـ تعال أذقك كعكنا !!

فكدت أصيح :

ـ كعك ! أعوذ بالله ! .

ولكنى تذكرت ما أنا فيه .. من وحدة وهم وغم .. فقلت : ليس هذا وقت البطر والتمنع والترفع ... مهما يكن «الكعك» فلن يكون أثقل ولا أمر من ملفات الجنح ... وذهبت وقدم لى صاحبى فنجانا من القهوة وطبقا من كعك العيد بوجهه المنقوش وسكره المرشوش ... فتناولت كعكة وقضمت وبلعت . . . عجبا ! .. ياله من استكشاف! . انه لذيذ .. انه ألذ شىء ذقته فى حياتى .. أترانى أبالغ ؟ .. أتراها مرارة حياتى جعلت كل شىء فى فمى لذيذا .. لست أدرى ولكن الذى أعرفه انى أحببت الكعك .. وتناولت كعكة ثانية وثالثة .. وأفضيت الى صاحبى باعجابى فقال متواضعا :

ـ وكيف لو ذقت كعك قاضى البندر ؟

ـ وكيف السبيل الى ذلك ؟

ـ هلم بنا نزره ونعيد عليه ... انه هنا مع أسرته ولم يسافر ..

ـ هلم ...

وذهبنا .. وقدم الينا كعكه . فاذا هو حقا أتقن صنعا وأمتع طعما . فابديت عجبى واعجابى . فقال قاضى البندر :

ـ وكيف لو ذقت كعك قاضى المركز ؟

ـ أهو هنا ؟

ولم أتم .. فقد عولت على زيارته فورا ... وذهبت بالفعل الى قاضى المركز وقدم الى طبقه . فذقت . وقد أصبحت لى خبرة تمكننى من الحكم على دقة الصنعة وجودة الدقيق وامتياز السمن منذ القضمة الأولى ... فحكمت له .. فقال لى :

ـ اذا كنت تريد حقا أن تذوق كعكا فذق من كعك القاضى الشرعى ! ..

فلم أجب ولم أراجع . . . ويممت فى صمت الى منزل القاضى الشرعى .. وتقدم الى كعكه ... فما كادت رائحته تبلغ أنفى حتى أدركت لطول مرانى حقيقة أمره . فقلت فى نشوة :

ـ نعم .. نعم .. هذا هو الكعك ! ..

ومضى العيد هكذا ... وأنا أتنقل من طبق الى طبق .. بعد أن كان مقدرا لى أن أتنقل من جنحة الى جنحة ... وعاد زملائى ورؤسائى الى أعمالهم يسألوننى :

ـ ماذا فعلت فى العيد ؟

فقلت مزهوا كمن استكشف فى نفسه موهبة :

ـ اشتغلت « مفتش » ..

ـ مفتش قضائى ؟

ـ مفتش كعك ! ..

**توفيق الحكيم**

* * * * * * * * * * * *

تلك أسطورة سمعناها منذ مئات السنين ، قديمة وجديدة فانية وخالدة عرفها الناس جميعا وما زال البعض يجهلها ، هى أنشودة قد ينشدها أحدنا فتكون قدسية روحانية ، وقد يترنم بها الآخر فتكون أغنية مبتذلة لا قيمة لها .

وفى الماضى البعيد تحدث أوفير عن تلك الأسطورة فقال ان قلب المرأة كالأرض الواسعة بعضها يصلح لزراعة الزيتون وبعضها للكروم وهناك أرض تنبت نباتا شائكا وأرض بور قد يظهر فيها النبات شيطانيا ، والمرأة على وجه تلك الأرض سمكة فى قلب المحيط ، فهذه سمكة : تصاد بالرمح وتلك تكفيها السنارة لتطفو على وجه الماء ، وأخرى لا بد من شدها بالحبال ، ولكن يجب أن تعرف أيها الصياد انك لن تعجز عن صيد احداها اذا عرفت كيف تصيب المرمى ! .

أما اذا كنت تنشد فتاة حبك فابحث عن تلك التى تستطيع أن تقول لها أنت الوحيدة التى ستسعديننى .. انها لن تحضر اليك سابحة خلال موجات الأثير ، ولن تجوب أنت البحار والأقطار لتلتقى بها ، ولكن يكفى أن تنظر الى نفسك وتسألها هل تريدين شبابا غضا ! أم جمالا فاتنا ! أم انك تبحثين عن روح نبيلة ! واعلم انك ان لم تسأل صاحبتك الحب ، فانها ستبادر بسؤالك

## المرأ... وال...

هى . والرجل ...
حدود نفسه أما ...
حبها تريد أن تـ...
هى أكثر منا ...
سهلة الانقياد ...
قلبها متفتح للـ...
طرق هذا القلب ...
السفينة شراعها ...

وحينئذ لن يستـ...
الجناح أن يطير ...
قبلة حارة ولا تـ...
وعراكها لأنها ...
سريرة قلبها لـ...
النضال . . . ...
تسرقها بعنف ...
شفتيها النا...
بالخشونة والقسو...
المرأة نفسـ...

## عنى الحرب...

**طلب أحد أعـ...**
**بمناسبة الفيضـ...**
**بتصدير أليا...**
**الحاجة الى ...**
**تزال الدوائر الـ...**
**هذا الطلب .**

# الشعر والجمال فى ...

تحب المرأة الشعر بكل قوى خيالها ، وبكل ما أودعته الطبيعة فى نفسها من رغبة عميقة فى العواطف التى هى مادة حياتها ، ومبعث تفكيرها ، وقوام شخصيتها .

فبالخيال تتصور الحب ، وبالعواطف تستبقى الرجل ، وبشعر العواطف تحمل عبء الأمومة ، وتؤدى فى شجاعة واخلاص وظيفة النوع .

وليس شك فى ان اهتمام المرأة بتأثير محاسنها البدنية عظيم ، ولكن اعتمادها على سلطان العواطف أعظم . اذ هى مخلوق عصبى مولع بكل ما هو رقيق ، شغوف بكل ما هو حالم ، كلف بكل ما هو عذب وديع لطيف .

فحب الشعر كامن فيها ، وحب الجمال أصل فى طبيعتها وحب الأشياء المحاطة بهالة من الشعر والجمال يأسرها ويفتنها ، ويظل دائما أبدا حلمها المنشود ومثلها الأعلى .

ففى المرأة والحالة هذه شخصية شاعر ، وشخصية فنان . ولكن المدهش ان فيها شخصية عميقة أخرى . شخصية تناقض هاتين الشخصيتين تناقضا تاما ، وتكاد فى معظم الأحيان أن تطغى عليهما .

وهذه الشخصية الثالثة هى شخصية الانسان الدنيوى ، الانسان العملى ، الانسان المادى ، الانسان الذى لا يغتر بالخيال ، ولا يخدع بالتصور ، ولا يؤخذ بالشعر ، ولا يقنع من الحياة الا بجوهرة المتعة ولباب الـ...

فكما ان المرأة شاعرة ...
بالفطرة كذلك هى مادية ...
بالسليقة . وهذا التـ...
العجيب فى أخلاقها هـ...
يجعل منها صورة فذة تتـ...
مختلف نزعات الطبيعة الـ...
ومختلف أهواء القلب والـ...

ولكن كيف يجتمع فـ...
حب الشعر والفن والخيا...
المادة ، وما سر تلك ...
العملية الملحوظة فيها ؟ ...

السر هو اضطرارها الى ...
واضطرارها الى الأمو...
واضطرارها الى البحث ...
مادية مستقرة تنعم فيها ...

هل تعرف نفسك وعاطفتك ؟ .

ان بينك وبينها علاقة ... قوية وعنيفة هذا صحيح ولكن ما نوعها ؟ .

أهى حب أم هوى ؟ ذلك سؤال هام يجب أن تلقيه على عواطفك حتى تستطيع أن تكيف حياتك على أسس الاجابة عليه .

ان الفرق بين الحب والهوى .. شاسع واسع ...

الحب أحساس مصدره القلب وحده ... لا أوهام ولا خلجات تصدر عن غيره .

أما الهوى فميل عاطفى قد يكون مبعثه جنسيا ... وفيه كثير من الوهم .

الحب يتطلب وقتا لينمو وينشأ والهوى هو ذلك الذى يأتى من اول نظرة .

والحب لا يكون الا بعد دراسة طويلة عميقة .

أما الهوى فكل مستلزماته أن يكون المحبوب جميلا فتانا .

والحب لا يقوم الا على صفات متعددة .

أما الهوى فأساسه صفة واحدة

# أتحب أم تهوى

هى الجمال فى أغلب الأحيان .

والحب يجعل المحبوب غاية فى ذاته .

والهوى يجعل المحبوب وسيلة .

والحب هدفه اسعاد من تحب .

والهوى لا يرمى الا الى اسعاد النفس وارضاء الذات .

والحب يطبع الطرفين بطابعه ويجعلهما توأمين .

والهوى يبقى لكل منهما كيانه منفصلا عن كيان الآخر .

والحب لا يكون الا لواحد .

والهوى قد يتعدد ويتبعثر .

والحب هو الثقة بالمحبوب والركون اليه .

والهوى هو الشك والغيرة الطائشة العنيفة .

والحب بناء لمستقبل ملموس سعيد .

أما الهوى فأحلام وأمانى تبنى على الرمال .

والحب تفكير متشابه ...
الى نتائج واحدة هى الزو...

أما الهوى فكثيرا ما ...
مناحى التفكير فيه وقليلا ...
الى نتيجة .

والحب حالة ليس للـ...
الجنسية قيمة كبرى فيه ...
الاتصال الجسدى غاية فـ...

أما الهوى فأساسه الأ...
الشهوة .

والحب يبقى دائما ويزد...
يوم .

أما الهوى فكما يجىء فـ...
يذهب فجأة مع الريح .

...

وأخيرا يبقى السؤال ..
هل أنت تحب أم تهوى ؟
ذلك سؤال هام يجب أن ...
على عواطفك ! ...

ان الاجابة على هذا ...
هى مفتاح السعادة .



المريضة ـ يظهر انك انت اللى حالتك صعبة يادكتور !

## ... المرأة.. والحب

... والرجل يعرف دائما
...رد نفسه أما المرأة فجشعة في
...ا تريد أن تظفر بكل شيء ..
... أكثر منا جنونا ولكنها
...ة الانقياد يكفيك أن تعلم أن
...ا متفتح للسرور لتسرع في
... هذا القلب قبل أن تنشر
...فينة شراعها فتخونك الريح
...حينئذ لن يستطيع الطير الكسير
...ح أن يطير .. اسرق منها
... حارة ولا تخف من نضالها
...راكها لأنها . تتمنى في
...رة قلبها لو يدوم هذا
...سال ... ولكن حذار أن
...رقها بعنف حتى لا تخدش
...شفتيها الناعمتين فترميك
...شونة والقسوة .
... المرأة نفس عجيبة التركيب

* * * * * * * * * * *

مغرمة بأن تعطيك بعد تأفف ماتريد أن تبذله عن طيب خاطر ، وهي ان غادرتك دون أن تفاتحها بأحاديث الهوى والغرام فان عينيها قد تعبران عن الرضى بينما ينطق قلبها بالألم والضجر ..

ان أردت أن تستميلها فما عليك الا أن تثير انفعالاتها ثم تبسط لها ذراعيك لتضمها الى صدرك فتسكن العاصفة .. حاذر من أن تبتعد عنها طويلا ان الحب البعيد يتلاشى سريعا ليحل محله حب آخر قريب .

هل أنت واثق من خيانتها اذن اخدعها لتذيقها السم من الجرح الذي أحدثته بنفسها . أنا أعلم أن غرامك بها يملأ قلبك وانها هجرتك بلا عودة فلم لا تذكر مساوئها .. لم لا تذكرانها كانت سبب تعاستك وكم من مرة أبقتك واقفا ذليلا على بابها وكم هي مغرمة بغيرك . وما الذي أعجبك فيها .. أساقاها المعوجتان .. أم قلبها الخالي من الحنان ؟ .

ولكن اياك أن تستسلم للخوف الذي ينبئك بأنها ستفلت من بين يديك يوما ما . ان هذا الخوف يدفعك الى السير وراءها والتذلل لها . حاول أن تطفيء الحب بينكما رويدا رويدا حتى يتلاشى سراجه ولا يبقى منه سوى الرماد . لأنك ان استبدلت حبك بالكراهية فستبقى محبا والها أو ترمى بنفسك في مأساة تطول فصولها .

### ... الحرب

...طلب أحد أغنياء الحرب
...مناسبة الفيضان السماح له
...تصدير المياه الزائدة عن
...حاجة الى الخارج ولا
...ال الدوائر المختصة تبحث
...ذا الطلب .



شريف صبرى باشا
أو الانسان الفـزل

## قاموس آخر ساعة

( الألف )

**الأمانة:** هي خيانة الشيطان

( الباء )

البحر : هو المكان الذي تلقى فيه شباك السمك ... وشباك الحب ! .

**بطاقات المعايدة :** هي البطاقات التي يتركها سائقو السيارات للبوابين .

( الثاء )

**الثلج :** هو الشيء البارد الذي اذا بحثت عنه لا تجده واذا وجدته لا تكون في حاجة اليه ! .

( الجيم )

الجيش : هو القوة التي تستعملها الامم القوية وتستغني عنها الأمم الضعيفة .

( الزاي )

**الزواج :** قصة حب تفرض المرأة خاتمتها على المؤلف .

**زيارة القبور :** معاينة بيت المستقبل .

( السين )

**السيارة القديمة :** هي المرأة العجوز المتلافة التي تضيع وقتك ونقودك .

( العين )

**العدد الممتاز :** هو العدد الذي يتعب المحررين والقراء .

**عطلة العيد :** تعطيل أعمال الجمهور في المصالح الحكومية بصفة رسمية

**عيد الفطر :** دور النقاهة من الصيام .

**عيد المعاهدة :** العيد الكبير الذي ذبحت فيه الضحية .

( الغين )

**غرام الشيوخ :** صحوة موت القلب .

( الفاء )

الفيضان : الجلاء بالماء ! .

( الكاف )

**كعك العيد :** طريقة ناجحة لاستهلاك الدقيق المخزون قبل أن يزداد فسادا .

( الميم )

**المرتب:** هو الشيء الذي لا يستطيع لا يستطيع الموظف أن يعيش بدونه ، ولا يستطيع أن يعيش به ! .

## ... في حياة المرأة

...ة ولباب الثمر .
...المرأة شاعرة وفنانة
...ك هي مادية وعملية
... وهذا التناقض
... أخلاقها هو الذي
...سورة فذة تتمثل فيها
...ت الطبيعة البشرية ،
...اء القلب وألوان الحياة
...يف يجتمع في المرأة
... والفن والخيال بحب
...ما سر تلك الروح
...رطة فيها ؟ ..
...ضطرارها الى الزواج ،
...ا الى الأمومة ،
... الى البحث عن حياة
...رة تنعم فيها بالزواج

### ...وى

...ير متشابه ، يؤدى
...دة هي الزواج .
... فكثيرا ما تتعدد
... فيه وقليلا ماينتهى

...الة ليس للشهوة
... كبرى فيه وليس
...دى غاية في ذاته
... فأساسه الأكبر هو

...ى دائما ويزداد كل

...فكما يجيء فجأة ..
...ع الربيع .
...

...ى السؤال ... هل
... أم تهوى ؟ ...
...ام يجب أن تلقيه
... ..

... على هذا السؤال
...سعادة .

لتستطيع أن تنهض بمقتضيات الأمومة .

والواقع الذي لا ريب فيه أن المرأة تعيش في مأساة . فهي تريد أن تستسلم لعواطفها ولكن المجتمع يمنعها ، وهي تريد أن تحب بعواطفها ولكن الرجل يشتهي جثمانها ، وهي تريد أن تفتن الرجل باخلاصها ولكنه يأبى الا أن يفتتن بسحر مظهرها . وهي تريد أن تقترن به عن حب ولكنها تعلم أن الحب لن ينقذها اذا ما تنكرت لها الدنيا وعصفت بها ارزاء الحياة .

فالمادة تواجه المرأة في كل شيء : في رغبة الرجل فيها ، وفي تقدير المجتمع لها ؛ وفي المسئوليات الخطيرة التي يفرضها الزواج عليها

لذلك تكبح المرأة في الغالب عواطفها ، وتخنق قلبها ، وتعرض عن الرجل الخيالي الجميل الفقير الذي يخاطب روحها الشعرية ، وتقبل على الرجل القوي العملي الميسور الحال الذي في مقدوره أن يحرص على بيتها ، ويحرص على أولادها ، ويغدق عليها في نفس الوقت مالا ترضى به مطالبها ، وتشترى مظاهر الشعر والفن والجمال التي تعزيها والتي لا يسعها وقد ضحت بالحب والعواطف ، ان تستغني عنها ..

واذن فالمرأة خيال وحقيقة ، شعر ونثر ، قلب وعقل ، روح ومادة . ولكنها مهما أصابت في حياتها الاجتماعية والزوجية من توفيق ، ومهما أغدق عليها الرجل من ألوان النعم ، ومهما استمتعت بمباهج الحياة وروائع المادة ، فخيالها لا يمكن أن يفتر ، وعواطفها لا يمكن أن تخمد ، وروحها لا يمكن أن تسلم ، وقلبها لا يمكن ان يموت .

فحياة القلب لازمة لها لزوم حياة المادة ، والا استحالت الى مخلوق أناني وحشي لا هم له الا ارضاء غرائزه البهيمية .

وهذا ما يجب أن يفهمه الرجل لو شاء أن يسعد حقا بقرب المرأة .

يجب أن يفهم أن المادة وحدها لا تكفيها .

يجب أن يدرك أن في اشباع رغباتها المادية وحدها اغراء لها بالتدهور والانحطاط .

يجب أن يقدر شعورها ، ويقدر كرامتها ، ويعرف كيف يخاطب قلبها ويلهب خيالها ، ويحرك عواطفها ، ويوقظ أثمن وأغلى ما انطوت عليه نفسها أي غريزة الاحساس بالحب وما يصدر عنها من فضائل زوجية تحمل في تصاعيفها أعمق معاني الشعر وأبهج صور الجمال .

وهكذا يسمو الرجل بالمرأة ، وتسمو المرأة به ، وتصبح العلاقة الزوجية صلة بين نفسين ، ووحدة بين فكرين ، وودا بين قلبين ، لا محض شركة مادية سرعان ما تنفصم وتزول كما يزول كل شيء قائم على مجرد تبادل المتعة والمصلحة .

ابراهيم المصرى

**• اذا تزوج الشاب قلنا انه يخضع للطبيعة واذا تزوج الرجل قلنا انه يخضع للضرورة أما اذا تزوج الشيخ فانه يكون قد انتحر ! ..**

**• قالت لصاحبتها : أتعرفين أن خطيبي يقول لكل من يقابله انه سيتزوج أجمل فتاة في مصر ؟**

**فأجابتها صاحبتها على الفور : كيف ؟ اني لم أسمع أنكما فسختما خطبتكما ؟!**

**• قال دون جوان قديم : انى قد أهجر وطني ومالي في سبيل المرأة التي أحبها ، وقد أفقد عقلي في سبيل المرأة التي أسعى الى الفوز بها .. ولكني لا أحرك ساكنا من أجل المرأة التي أثق من حبها لي ! .**

## بشرتك ياسيدتي

هل تعديت الثلاثين من عمرك ياسيدتي ؟ هل تعانين جفاف البشرة ؟ هل غزت التجاعيد صفحة وجهك فأصبحت وأنت في الثلاثين تبدين شمطاء في سن الخمسين أو الستين ؟ . ان أكثر كواكب السينما الناجحات قد تعدين سن الأربعين ولكنهن يتمتعن ببشرة ناعمة متألقة سليمة ومن الصعب أن تفرقي بين الواحدة منهن وبين فتاة في سن العشرين !! فما هو سرهن ؟ .

يقول الأطباء ان للصحة العامة تأثيرا كبيرا في صفاء البشرة ومن واجب المرأة التي تبحث عن الجمال الصحيح ، أن تضع لنفسها ( رجيما ) خاصا في التغذية والنوم ... فالفيتامينات ضرورية للجسم لأنها تضفي عليه حيوية ونشاطا . ولكن ليس معنى ذلك أن تقبل المرأة على الفيتامينات على حساب المواد الغذائية الأخرى .. ان كل اهمال لهذه المواد يتبعه نقص في ناحية من نواحي الصحة الأخرى .

ويجب أيضا على المرأة الا تفرط في ساعات راحتها أو تدمن على السهر بل تستقبل الساعة التاسعة في فراشها وتهرب منه قبل أن يتنفس الصبح .

والمؤثرات الخارجية لها خطرها الشديد في البشرة لأن الهواء يكون دائما محملا بحبيبات دقيقة من الرمل أو التراب تسد مسام الجلد وتلصق بها وقد تؤذيها في بعض الأحيان أو تحدث بها التهابات شديدة نتيجة للجراثيم .

ويقول بعض علماء النفس انه كلما زاد صفاء البشرة ونعومتها ونصوع بياضها ، زادت ثقة المرأة بسحر جمالها واعتزت بشخصيتها فلا تشعر بعد ذلك بمركب النقص ، بل أن هؤلاء العلماء يذهبون الى أبعد من ذلك فيعزون قوة الأخلاق والاستقامة الى صفاء البشرة وتألقها !!

ان واجب المرأة الأول هو أن تكافح من أجل بشرتها .. ان تنظف مسام جلدها مما علق بها وذلك بغسلها في أية ساعة من ساعات النهار ، وليكن ذلك بعد قيامها بواجبها المنزلي ، وكلما أحست بالتعب أو الفتور

والماء الدافيء مع الصابون الجيد أحسن دواء لازالة الاتربة والاقذار من مسام البشرة ويجب أن يتبع ذلك حمام بالماء البارد يعود بالمسام الى حجمها الطبيعي .

ثم دلكي بشرتك بنوع خاص من الكريم يتناسب مع مقدار الدهن الذي تحتويه بشرتك .. ثم رشيها بالبودرة وامسحيها بقطعة ناعمة من القطيفة .

ان هذه النصائح قد أفادت كثيرات من ضحايا جفاف البشرة فجربيها ولن تخسرى شيئا .. ان عشرة أيام تكفي لكي تلحظي بنفسك تألق بشرتك وصفاءها !!



## تهنئة للمليك والأمة

يتقدم محمد بك أبو حسين الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والأمة المصرية الكريمة بخالص التهانى لحلول عيد الفطر المبارك .

***

ولهذه المناسبة نذكر ان محمد بك أبو حسين أقام بمنزله بحلوان سرادقا كان يتلى به القرآن الكريم بمكبرات الصوت كل ليلة فى خلال شهر الصوم المبارك كما انه كان يطعم يوميا مائة فقير ارضاء لله وتنفيذا للرغبة الملكية السامية

## ايام وليالى العيد

شهد العظماء والوزراء وسيدات الطبقة الراقية أن كازينو الفردوس ببلاج جليمونوبولو هو أحسن موقع على البحر وملتقى الأوساط العالية . وبمناسبة العيد سيهرع الكل اليه لتناول الغداء والعشاء اوالمشروبات وقضاء أمتع السهرات

---

## يا اختى عليه ؟ !

**هذا ما سوف تقولينه عن** « **سمير** » النجم الطفل عندما تشاهدينه متألقا بفيلم « **كنز السعادة** » الذى يعرض بنجاح فائق فى سينما ماجستيك بالاسكندرية .






# اجتماعيات

## وزير الفيضان

قال لنا سابا حبشى باشا انه من حسن حظ مصر أن عبد القوى أحمد باشا يتولى وزارة الأشغال فى أزمة الفيضان فقد أنقذ لنا كل عود ذرة أمكن انقاذه .

## مدير الادارة الافرنجية

تسلم عدلى اندراوس بك مدير الادارة الافرنجية بالقصر الملكى أعماله فى القصر ، وقد طاف معه حسن يوسف بك على مكاتب موظفى القصر وقدمه الى كبار الموظفين .

وبهذه المناسبة نذكر أن عدلى بك لم يعين بأمر ملكى وانما عين بما يسمونه « ارادة سنية » .

أما الأمر الملكى فلا يعين به الا رئيس الوزراء ورئيس الديوان ووكيل الديوان وكبير الأمناء وناظر الخاصة .

## قلب الوزير

نصح الأطباء معالى عبد الجليل أبو سمرة باشا وزير الشئون الاجتماعية أن لا يسافر بالطائرة الى أمريكا نظرا لأن قلبه ليس قويا كما يجب ، ولكن معاليه أصر على السفر طائرا لحضور مؤتمر العمل فى مونتريال .

## المفتى

تناول سماحة الحاج أمين الحسينى مفتى فلسطين طعام الافطار على مائدة رفعة على ماهر باشا مغرب الجمعة فى الاسكندرية

## حكاية تهريب الذهب

ارسلت السيدة حرم الدكتور منير عبد اللطيف من باريس برقية الى أسرتها بالقاهرة تؤكد فيها ان كل ما نشرته الصحف عن علاقتها بمسالة تهريب الذهب لا أساس له من الصحة وانها تقيم مع والدها الدكتور عبد الحليم محفوظ بك بباريس .

## البحث عن العرب

قررت امانة الجامعة العربية أن توفد أحد ساسة العرب الى أوربا للبحث عن العرب المشردين فى خلال الحرب الماضية والذين انقطعت أخبارهم .

## عريضة بالدم

قررت اللجنة التنفيذية العليا لاتحاد الكونستبلات ، تأجيل قرار الاضراب الذى حدد له يوم الأحد الماضى واتخذت اللجنة قرارا سريا يعلن للكونستبلات فقط ، ورفع فروض الولاء الى جلالة الملك فى عريضة محررة بدماء الكونستبلات الوطنيين

## رسل باشا

أبدى رسل باشا رغبته فى أن يسند اليه عمل فى مكتب مكافحة المخدرات التابع للحكومة المصرية ولكن ولاة الأمور اعتذروا عن اجابة هذا الرجاء .

وسيعود رسل باشا وقرينته الى مصر فى شهر سبتمبر القادم للاقامة فيها « كسائح » ! .

## بطء .. ومراجيح !

تبلغ نفقات قصر انطونيادس كل يوم ١٣٥ جنيها ويبدى اللورد ستانسجيت اعجابه الشديد بالكرم المصرى والجهود التى تبذل لتوفير كل وسائل الراحة له ولأعضاء الوفد لدرجة انه وضعت فى حديقة القصر أريكة معلقة بخيوط من حرير تهتز مع الهواء اهتزازا خفيفا ليستريح اللورد عليها بعد الغداء ...

ومما يذكر أنه فى مقابلة أخيرة بين اللورد ستانسجيت ودولة صدقى باشا أبدى دولته ملاحظة عن البطء الذى تسير به الأمور فقال اللورد :

– أرجو أن لا يغيب عن بال دولتك أننى مضطر للرجوع الى لندن دائما .

وقال دولة صدقى باشا :

– اننى على استعداد للسفر الى لندن ان كان هذا ينهى المسائل سريعا .

فضحك اللورد قال :

– ولكن ليس عندنا فى لندن انطونيادس ولا زعفران

وارتسمت الابتسامة على فم رئيس الوزراء وقال :

– ان الكرم البريطانى ماثور!




## المؤتمر البرلمانى

الغى الدكتور محمد حسين هيكل باشا سفره الى سويسرا نهائيا وعدل عن فكرة الذهاب بنفسه لدعوة المؤتمر البرلمانى الدولى للانعقاد فى القاهرة فى أول سنة ١٩٤٧ وقد أرسل سعادته الى رئيس المؤتمر الذى ينعقد الآن فى سان موريتز البرقية التالية :

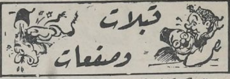
الكونت كارتون دو ويارت

ازاء اشتراكى فى المفاوضات المصرية الانجليزية التى لاتزال مستمرة أبلغكم شديد أسفى لعدم استطاعتى السفر الى سان موريتز للاشتراك فى المؤتمر البرلمانى الدولى وأتمنى لكم النجاح ..

وقد سبق للكونت كارتون أن ارسل ردا على دعوة المؤتمر الى مصر يفيد قبول هذه الدعوة وعلى هذا أصبح مقررا أن ينعقد هذا المؤتمر فى مصر ... وقد بدأ الاستعداد منذ الآن لاعداد الترتيبات اللازمة . وفى مقدمتها تاليف كتاب عن مصر سيشترك فى كتابته هيكل باشا وشفيق غربال بك وطه حسين بك وسليم حسن بك وسيستعرض هذا الكتاب كل نواحى حياة مصر وتاريخها

## مادبة

أقام الأستاذ اسحاق حلمى مادبة افطار فى فندق وندسور تكريما لأعضاء الوفد السودانى وقد حضر المادبة عبد القوى أحمد باشا وحفنى محمود باشا وعبد الجليل أبو سمرة باشا .




⊙ انى أكرهكم لنشركم صورة النحاس باشا رجل الوفد الأول وهو يدعو لفشل المفاوضات ..

ع . حمزة
طحانوب

⊙ كيف يجرؤ « ج . جلال » الوفدى على أن يتشكك فى وطنية مفتى فلسطين .. أرجو أن تقولوا للوفديين انه اذا كان عند الوفد « ورئيسه الجليل » ذرة واحدة من وطنية المفتى لما نزلوا الى هذا الدرك السحيق ..

عبد المنعم حمدى
القاهرة

⊙ أريد أن أصفع هذا المخلوق – من بغداد – الذى قال ان «آخر ساعة» مأجورة .

مصطفى سليم
بورسعيد

⊙ أرجو أن تهادنوا حزب « الوفد المصرى » .

نبيل صادق
القاهرة

⊙ كيف يدعو النحاس باشا الشعب الى الثورة وهو رابض فى بيته .. ان هذه المغالطة تغيظنى؟!

عثمان غازى
القاهرة

⊙ ان مجلتكم لاتطاق .. انها خالية من كل طريف فيما عدا الصفعات التى تستحقونها ! ..

ا . ت – الاسكندرية

⊙ .. انى أقرأ كل حرف فى « آخر ساعة » بشغف عظيم .. تهنئة صادقة لمحررى المجلة ...

سلوى عبد القادر
لبنان

**جرائم الأسبوع**

⊙ صفحة «الجرائم» فاشلة . كلام فارغ !! ..

محمد البحار
الاسكندرية

⊙ تعجبنى صفحة « جرائم الأسبوع » لطرافة موضوعاتها .

نيكولا فرج – القاهرة



وكيل النيابة – انت بتقول انك بتشتغل مخزنجى ومراتك بتقول انك بتشتغل تربى
المتهم – انا بشتغل مخزنجى اموات يابيه

**آخر ساعة أيضا**

⊙ انكم قوم مجددون . أسلوبكم ساحر وابتكاراتكم عظيمة ... انني لا أقرأ سوى « آخر ساعة » « وأخبار اليوم » .

أنور قلادة
طالب

⊙ مجلة «آخر ساعة» فاشلة . أرجو أن تتقدموا ..

أ . غالى
الاسكندرية

⊙ ... « آخر ساعة » رائعة . قبلة حارة لرئيس تحريرها الوطنى .. سعد عبد اللطيف
القاهرة

**صور النساء**

⊙ .. لماذا تملأون مجلتكم بصور النساء .. أين نصائح الشيخ أبو العيون يا قوم ؟

م . س . ب
الزقازيق

⊙ الصور التى تنشرونها عزاء للمحرومين ..!

ح . ابراهيم
سوهاج

**قبلات وصفعات**

⊙ ان استمراركم فى نشر باب « قبلات وصفعات » جرأة فريدة فى عالم الصحافة .

احمد العقيرة
الجيزة

⊙ تعجبنى صراحتكم فى تحرير هذا الباب بالرغم من أن بعض الصفعات تسىء اليكم ..

حسنى متولى
الاسكندرية

⊙ ألاحظ ان الصفعات تزيد كثيرا على القبلات .. ترى ما السر فى هذا ..؟؟

طه جبريل
أسوان

**آراء ..**

⊙ ارجو أن يكثر كامل الشناوى من مقالاته الوطنية الحماسية ..

بكير أبو بصيلة
اسنا

⊙ قرأت « الاعلان غير المبوب » فى العدد الماضى ويسرنى أن أعلن قبول هذه الشقة ..

صلاح فياض

⊙ الشىء الوحيد الذى ينقص « آخر ساعة » هو النقد الأدبى .

عبد المنعم عطية
الدقهلية

⊙ حاولت الاشتراك فى جميع نوادى السباحة بالاسكندرية ففشلت لسبب بسيط .. وهو اننى مصرى . . ما رأى وزير الشئون فى هذا التصرف العجيب .. ؟

بدر الدين أيوب
الاسكندرية

**مجموعة رخا**

⊙ ان قراءة « صور ضاحكة » للرسام العالمى رخا ، والتمتع بها فى كل يوم ، فرض على أؤديه كما أؤدى الصلاة ..

صباح محمد شكرى
بغداد

⊙ اعجبنى مقال « كلمة أحبك » وانى أقول لأخى انى أحبك من كل قلبى .

كامل عطا
دير مواس

⊙ ياأهل « آخر ساعة » كيف تنشرون صور رفيعة هانم لتحثوا القراء على الرشاقة ، وأنتم أبعد الناس عن الرشاقة .. أنشروا صور رئيس التحرير فهو أضخم

عادل وجدى – القاهرة

# حماتى فى العيد

هى – لاتخرج فان أمى ستزورنا بعد قليل .

هو – هذا أمر لا يطاق . ان حماتى تتخذ من بيتنا منطقة نفوذ ولا تريد التخلى عنا بحجة سلامة امبراطوريتها . أنا لا أستطيع انتظارها . أنا لا يمكننى ملاقاة الهم والغم بمحض ارادتى .

هى – انها آتية لأمر هام . فهى تريد الاتفاق معنا على الذهاب سويا الى قبر أمها فى العيد .

هو – هذا مستحيل يكفى أن المرحومة تركت لى هذا الأثر السيىء . . . هذا الاحتلال الأجنبى الذى لن يزول قبل أن يزهق أرواحنا .

هى – اذن فانتظر حتى تحضر فتعتذر لها .

هو – مستحيل ! ان مواجهة الموت أهون عندى من مواجهة حماتى . الموت حق ، وحماتى ظلم وانه ليسعدنى أن أموت اليوم وتتزوجى من بعدى فيكون لى فى العالم رجل واحد يرثى لحالى .

هى – لقد ذكرتنى أمس بكعك العيد ولم نعد له العدة حتى الآن ...

هو – ولماذا لا نقوم برحلة الى الاسكندرية فى العيد ونتمتع معا

هو – أنا لا أحب الكعك وأنت كذلك .

هى – وماذا نقدم للزوار ؟ .

هو – ولماذا لا نقوم برحلة الى الاسكندرية فى العيد ونتمتع معا بهذه العطلة القصيرة ؟ .



بعد الغاء عيد الاستقلال
البواب – ادينى العيدية يابيه
الفيلسوف التائه – الحكومة الغت العيد

هى – لا أستطيع لأن أمى يحزنها أن نتخلف عن زيارة قبر امها .

هو – أنا لاأذهب فى الأعياد الى القبور أنا لست طرطورا فى يد أمك تذهب بى حيثما تريد .

هى – أكلما جاء ذكر أمى ثرت وغضبت وقلبت صفاءنا نكدا .

هو – أمك هى التى تقلب السعادة شقاء وتقلب الأعياد جنازات .

هى – لقد قدمت مشروعى وهو الذهاب الى القرافة فى العيد .

هو – وقدمت أنا مشروعى وهو الذهاب الى الاسكندرية .

هى – اذن فانتظر حتى أستشير أمى .

هو – وما دخل أمك فى هذا الموضوع ؟ .

هى – أنا ستانسجيت وأمى بيفن .

هو – ان بيفن مريض أما أمك فان المرض نفسه يخشى الاقتراب منها .

# اذا اختلف نشالان!

ركب عبد الله السيد وهو نشال اشتهر بخفة اليد والسرعة في النشل ترام رقم ٣ الى العباسية وكان الترام مزدحما بالركاب .. فاستطاع أن ينشل ساعة أحدهم بان وضع يده على عمود الترام ليمنع نفسه من السقوط وليحفظ توازنه فحال بهذه الحركة بين نظر الفريسة وبين جيب صدريته .. وماكاد ينزل من الترام حتى أمسك به المدعو محمد زكي ثم ربت على كتفه وهو يبتسم قائلا :

– أنا شفتك وانت بتنشل ساعة الافندى ... وعاوز حق ماسكت .

فقال له النشال الأول :

– أبدا أنا ماسرقتش حاجة ..

– ياأخى أنا كنت براقبك .. انت حاتضحك على .. أنا نشال زيى زيك .. احنا راح نضحك على بعض .

ولكن النشال الأول رفض أن يقتسم الغنيمة مع زميله وقال له :

– وازاى أعرف انك من أهل المهنة . انت من أى منطقة ؟

– أنا تابع لمنطقة تانية . ولكن ده مايمنعش انى أشاركك فى الغنيمة ..

– أنا غير مسئول أمامك انى أؤدى حسابى عن يوم أو يومين وفى بعض الأحيان عن أسبوع أمام رئيس نشالى المنطقة وهو يتقاضى ضريبة على ما أنشله .. ومع ذلك فانا لا أعرفك وانت تعرف ان للنشالين لغة يتفاهمون بها .. ورموزا يتخاطبون بها .. وقد ظهر انك لاتعرف منها شيئا .

– الحقيقة ياصديقى انى لست من هذه الجهة أنا نشال من بلدة أخرى ولنا لغتنا الخاصة بنا ، ورموزنا التى لايفهمها سوانا ..

– طيب قول لى أسماء المعلمين ورؤساء المعلمين ..

ولما لم يستطع أن يذكر له أحدا منهم قال له :

– الظاهر انك مش من الطايفة

فاحتج الرجل الآخر وقال له

– ازاى ... انت عاوز تهرب بالغنيمة لوحدك .. مش ممكن .

– طيب فيه حل بسيط .. اذا كنت نشال صحيح ومن الطايفة ونشلت أحد الأشخاص فسأقتسم معك الغنيمة ..

ومرا بشارع عبده باشا ثم انحدرا الى شارع جانبى حيث المستشفى الايطالى وهناك لمحا رجلا نائما «بكامل ثيابه» ... فقال لزميله :

– اذا نشلت حذاء هذا الرجل فستقتسم معى الغنيمة أما اذا فشلت فلن تأخذ شيئا ..

ودهش النشال الثانى ووقف حائرا أمام الرجل النائم . فقال النشال الأول :

– يجب أن تسرق الحذاء من قدميه بدون أن يشعر أو يستغيث

فقال النشال الثانى :

– انى لا أستطيع .

– كيف تكون نشالا ولا تستطيع أن تقوم بهذه العملية البسيطة ؟

فارتبك الآخر وقال :

– اذا أنت ارتكبت هذه الفعلة فانا متنازل عن حقى .

واتفقا ..



نيه بك ـــ الحنفيه دى لازم بتخر من الفيضان

واقترب النشال الأول من الرجل النائم .. ثم أخذ يجمع بعض الحجارة ويكومها فى مكان مجاور ثم صاح بزميله :

– الا تساعدنى فى نقل هذه الأحجار اننا نريد أن نخفى هذه الصرة فى هذا المكان بين هذه الأحجار حتى نعود من مهمتنا .

قال هذا بصوت مرتفع ، حتى اذا كان الرجل متناوما حسب أنهما يدفنان كنزا !

وراحا يحفران الأرض معا . ثم توقف النشال الأول عن الحفر لحظة وقال بصوت مسموع :

– ان علامتنا هى هذه الأحجار الموضوعة .. وهذا الرجل النائم ولكنى أخشى أن يكون الرجل متناوما ويسمع كل مايدور بيننا فينهض ويسرق مالنا ويفر هاربا بالصرة .. يجب علينا أن نتأكد من نومه وان نحاول ايقاظه ... فاذا استيقظ أخذنا الصرة وهربنا واذا ظل نائما تركناها ..

وتقدم النشال الأول منه فامسك بحذائه وتظاهر النائم بالنوم العميق .. الى أن خلع النشال الأول حذاءه وهو نائم ليثبت لهما أنه ثقيل النوم ... حتى يطمئنا الى مالهما ..

وابتعد النشالان ومعهما حذاء الرجل وراحا يراقبانه فما كاد يستيقظ من نومه ويبحث عن الاثنين حتى رآهما من بعيد .. فعاد الى نومه .. ظنا منه أنهما لا يريانه ..

.. ولكن النشال الثانى لم ترقه هذه الخدعة وأصر على أن يأخذ نصيبه من الغنيمتين .. وتعارك اللصان .. وذهبا الى القسم ..

ومثلت القضية أمام المحكمة .. فحكم القاضى بالحبس لمدة ثلاثة أشهر بالنسبة للمتهم الأول وبراءة المتهم الثانى .

# هل تعرفهم؟ القاهريون

انهم مليونان .. نصفهم ولد فى المدينة ونما فيها وترعرع ونصفهم جاءها يمشى على قدميه .

انهم خليط من الحركة والتناقض انهم دوامة حائرة .. انهم يمثلون مائة جنسية ومائة دين ... ومليونى عقلية مختلفة متضاربة فليس فى القاهرة اثنان يشتركان فى شيء واحد ! ..

يتداول أهل القاهرة فيما بينهم كل يوم خمسة ملايين من الجنيهات ومع ذلك فبينهم تسعة آلاف شحاذ ! ..

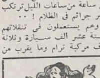
وهم يأكلون كل يوم ثمانية آلاف طن من الطعام المتنوع منها خمسمائة طن من الشيكولاته والجاتو والمارون جلاسى .. ومع ذلك فان أكبر مشاكل القاهرة هى مشكلة الجوع ! ..

وهم يدفعون فى السينما وغيرها من الملاهى كل ليلة خمسة عشر الفا من الجنيهات ويدخنون كل يوم ستة ملايين سيجارة ثمنها عشرة آلاف جنيه ويحتسون كل ليلة ويسكى وشمبانيا ونبيذا بما قيمته سبعة آلاف جنيه ومع ذلك فان بينهم عشرة آلاف مريض بصفة دائمة ..

ويقوم على حراستهم ثلاثة آلاف وخمسمائة جندى وضابط مقابل ستة آلاف وخمسمائة نشال ولص وقاتل ! ..

واذا أقبل الظلام ضغطوا بأيديهم على بعض الأزرار فتضىء فى الحال عشرون مليونا من المصابيح الكهربائية غير وسائل الاضاءة الأخرى التى تصل قوتها الى عشرة ملايين شمعة ومع ذلك ففى كل ساعة من ساعات الليل ترتكب عشر جرائم فى الظلام ! ..

وهم يستعملون فى تنقلاتهم ستة عشر ألف سيارة وثلاثة آلاف مركبة ترام وما يقرب من



من اهالى القاهرة

الف عربة من أنواع مختلفة ومع ذلك فان السيارات تدهس منهم كل يوم ثمانية ويلتهم الترام خمسة وتصيب العربات اثنى عشر بجروح مختلفة ! ..

وقد اشتهر أهل القاهرة باتساع العيون ومع ذلك فان بينهم اثنين وثلاثين ألف أعمى ! .

وهم الذين يستمعون كل يوم الى تسعمائة واعظ وعالم دينى ومع ذلك فان بينهم ثمانية عشر الف ارتيست حرب وقطة من قطط الليل ..

والفتاة المصرية تفضل أن يكون زوجها من أهالى القاهرة حيث السعادة والهناء ، ومع ذلك يحدث بينهم كل ليلة خمسة عشر طلاقا وأمام محاكمهم بصفة دائمة أربعة آلاف قضية طلاق .

وهم يقرؤون فى اليوم ٢٠٠ الف جريدة ومجلة ومع ذلك فان المشكلة الكبرى فى القاهرة هى الجهل ! ..

وهم الذين يتكلمون فى التليفون كل يوم اثنى عشر ألف ساعة ومع ذلك فان بينهم ثلاثة عشر الف أخرس وأطرش مع استثناء عاملات التليفون ! .

والقاهرة هى مركز رئاسة الوزارة ومع ذلك فلم تسند رئاسة الوزارة مرة واحدة الى أحد مواليد القاهرة ! .

# دنيا الكواكب

## الزلة الكبرى هي متعة العيد الكبرى..!



أنور وجدى وروحية خالد فى مشهد من « الزلة الكبرى »

**وماذا يمكن أن يقدم استوديو** مصر للجمهور فى أيام العيد السعيد أكثر من عرض فيلمه الكبير ( **الزلة الكبرى** ) حتى يتيح فرصة الاستمتاع بالفن السينمائى فى أسمى مراتبه ؟ ..

فهذا الفيلم الذى نال نجاحا كبيرا فى الموسم الماضى جدير بأن يكون خير متعة فى أيام العيد لقوة موضوعه الذى يصل الى أعماق القلوب فقصته للأستاذ يوسف جوهر ، وقد أخرجها الفنان ابراهيم عمارة واشترك فى تمثيل أدوارها نخبة ممتازة من كواكب السينما وهم أنور وجدى وحسين رياض وزوزو ماضى وروحية خالد وأمينة شريف والمطرب الشعبى محمد الكحلاوى الخ .....

ولهذا يمتد عرض هذا الفيلم بسينما ستوديو مصر حتى نهاية الاسبوع ٤ حفلات يوميا .

وابتداء من الاثنين القادم ٤ سبتمبر سيعرض الفيلم الغنائى الموسيقى ( أصحاب السعادة ) اخراج كريم وتمثيل المطربة رجاء والمطرب محمد فوزى وسليمان نجيب بك وغيرهم .

## بنت الشرق تنتظر حكم الجمهور



قريبا بسينما ريتس بالاسكندرية وميامى الشتوية والصيفية بالقاهرة
بطولة صباح وناجى راسم ومحسن سرحان ومنسى فهمى



انتهى الأستاذ **محمد الديب** من التمثيل فى فيلمى « البدوية الحسناء » و« الأحدب » ، وسيبدأ بتمثيل دور الفتى الأول فى فيلم « العدالة » لشركة أفلام أبناء الصعيد وستعرض هذه الأفلام فى الموسم الجديد .

### اذا زرت . .

اذا زرت القاهرة فى أيام العيد السعيد ولم تزر مطعم خميس بشارع الألفى بك تليفون ٤٥١٩٩ فأنت لم تزر القاهرة ولم تتمتع بأكلة طيبة فى محل بديع وخصوصا فى القاعة العربية التى سمعت عنها طبعا . فلاينبغى أن تفوتك هذه الفرصة



ايه شفت منك يادنيا غير الجفا والاسيه
حرمتنى من حبايبى وكل من كانوا ليا
مش حابكى مش حابكى حاصبر مكتوب عليا شقية

السيدة لور دكاش مطربة العروبة ذات الصوت الذهبى قسيمة البطولة مع العازف النابغ الأستاذ مختار يسرى فى فيلم **الموسيقار** تأليف وانتاج كبير كتاب القصة ابراهيم بك رمزى واخراج الأستاذ الأديب السيد زيادة • ترى فى غرفتها تندب حظها العاثر بأغنية هذه بعض أبياتها • والقصة درام غنائية رائعة أشبه بأقاصيص الغرام فى القرون الوسطى ، ومن عجب أن تبحث عن حبيبها وهو الموسيقار الذى هامت به حبا وهام بها وجدا وهو يزورها كل يوم متنكرا فى زى الشيوخ وفاء بعهد قطعه لوليها الشيخ الفاجر الأثيم ( الأستاذ أحمد علام ) الذى ألزمها أن تقبل بزواجه وأبت المقادير الا أن يكون هذا الالزام سببا للجمع بين الحبيبين على أحسن حال تحقيقا لوحى كانت تستشعره خالة الباشا الناقمة عليه ( السيدة النابغة دولت أبيض ) • وستفتتح شركة جوزى فيلم بهذه الرواية العاطفية موسمها السينمائى بدار الكوزمو بمصر فى يوم الخميس ٥ سبتمبر وبالاسكندرية فى ١٩ سبتمبر •

## ماذا بعد "أزهار وأشواك"؟.. دموع التماسيح..!



**مديحة يسرى ويحيى شاهين كوكبا « زهار واشواك »**

انتهت شركة الافلام المتحدة المصرية ( الأستاذ حسين حلمى المهندس ) من انتاج أول أفلامها « أزهار وأشواك » الذى قام باخراجه محمد عبد الجواد ، وصوره محمد عبد العظيم واضطلع ببطولته مديحة يسرى ويحيى شاهين وعماد حمدى •

وسيكون هذا الفيلم معدا للعرض فى أوائل الموسم الجديد بسينما متروبول بمصر وهو من توزيع بهنا فيلم •

وتستعد الشركة الآن استعدادا ضخما لانتاج ثانى أفلامها ( دموع التماسيح ) الذى تدور قصته حول الحديث الشريف القائل « اتق شر من أحسنت اليه » وهى من تأليف الأستاذ حسين حلمى الذى يعبر بها عن بعض مشاعره وتجاربه الخاصة فى الحياة • وسيبدأ تصوير مناظر هذا الفيلم بانتهاء موسم الصيف الحالى • وتقوم الشركة الآن بالاتفاق مع من سيتعاونون فى انتاج هذا الفيلم الكبير •



# دنيا الكواكب

## تعبئة عامة
### شركة أفلام لمى تزحف بفيلمها راوية
**بقيادة الماريشال نيازى مصطفى وتحتل قلوب الجماهير**

سينما ريتس بالاسكندرية لميكى ماوس فى ٢٦ أغسطس سنة ١٩٤٦ ( بالتلغراف ) :

أكتب اليكم بين دوى التصفيق ، وقد حمى وطيس معركة الاعجاب المتبادل بين جماهير المتفرجين وكواكب ونجوم فيلم راويه • لقد زحفت الجماهير الى مقاعد المخرج والنجوم واحتلتها واستسلم المخرج والأبطال بدون مقاومة وقد اصيبوا جميعا بوابل من الزهور والهتافات وانجلت الحالة عن تمزيق فستان نجمتنا المحبوبة كوكا من كثرة الضغط والاقبال • وقد شوهد المخرج الكبير نيازى مصطفى وقد احمرت وجنتاه خجلا ورأيت فى عينيه دموعا كانت صلاة شكر صامتة لله • أما الغنائم فكان من نصيب الجمهور فيلم نظيف ممتاز المستوى وكان من نصيب الشركة المنتجة والمخرج والأبطال تصفيق وتقدير واقبال •

## براءة !

### لان الضابط دخل الفرح بغير اذن !

كانت العيون كلها فى المحكمة تتنقل حائرة بين القاضى وبين المتهمين الثلاثة الذين وقفوا فى قفص الاتهام ...

ان أشد المتفائلين ـ وهم قلة ـ كان يتوقع حكما مخففا بعض الشىء والأغلبية كانت تتوقع حكما رادعا ... فالوقائع واضحة

كان الملازم سيد السعيد ضابط مباحث باب الشعرية يمر فى أحد أحيائها فصادف فى طريقه فرحا ... وشىء ما دفع الضابط الى الدخول ... فدخل يتبعه رجلان من رجال البوليس الملكى.

وفوق السطح حيث كان الفرح شاهد الملازم ثلاثة أشخاص جالسين وأمامهم « جوزة » عليها فحمة موقدة وتفوح منها رائحة لا يمكن أن يخطئها أنف مدرب. انها رائحة الحشيش ... وتقدم الضابط يفتش الثلاثة فعثر فى جيب كل منهم على قطعة من الحشيش ... وكان هذا هو الدليل الدامغ فسيقوا الى السجن

ثم كانت المحاكمة ..

وفجأة دق القاضى المنضدة فتركزت الأنظار كلها عليه فهو سينطق بالحكم بعد ثوان ... وساد الصمت .. لم يقطعه الا صوت القاضى قائلا « براءة » :

وبدأ القاضى ينطق حيثيات الحكم المذهل غير المتوقع :

ـ ان الضابط لا يحمل من النيابة اذنا بالتفتيش فهذه حفلة عرس وهى مكان خاص لا يحق لأحد أن يصعد اليه الا بدعوة من صاحب الدار .. فاقتحام الضابط اياه بهذا الشكل وبغير استئذان النيابة وفى غير الأحوال المصرح بها قانونا اجراء باطل.

ورنت زغرودة أطلقتها احدى السيدات وصاحت أخرى وهى تلتفت الى ضابط البوليس : ـ علشان متبقاش تدخل الفرح من غير عزومة !




# آخر ساعة

المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

صاحباها
مصطفى أمين و على أمين

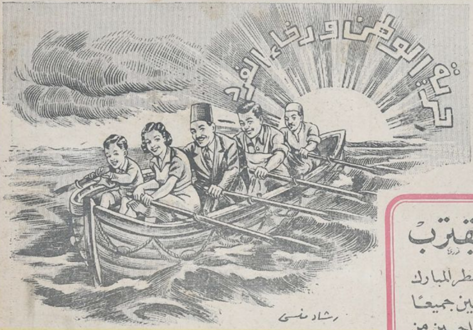
رئيس التحرير
كامل الشناوى

الادارة والتحرير : ٤٣ شارع قصر النيل ـ القاهرة
الأعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠

تليفون ٥٩٩٠٠ ـ ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ ـ ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ ـ ٥٣٠٦٣

الاشتراكات

فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا ولبنان وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج الداخلة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وسبعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير الداخلة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ ريالات أمريكية




# الشاطئ يقترب

بمناسبة عيد الفطر المبارك
نتقدم الى المصريين جميعًا
بأزكى التهانى راجين من
الله أن يحقق للوطن أمانيه
وللشعب آماله